

مصطفى محمود

٢٠٧١٩
٢٠٢٠

٢/٤٥٦

سقوط الپستار



الطبعة الثانية



دار المعارف

٩/٢

مقدمة

لم يسقط اليسار وحده فقد سقط اليمين منذ حريق القاهرة في الخمسينيات، وما زال على حاله من السقوط، ولم نسمع من المتحدثين باسمه في مصر كلامًا جديدًا عن حلول لمشاكلنا، فما زالوا يتحدثون بنفس الأكليشييات القديمة التي وقفوا عندها منذ الأربعينات.. وكأننا مازلنا واقفين عند نفس الظروف لم نبرحها..

ويبقى التوجه الإسلامي..

ويمتاز هذا التوجه بما له من رصيد عاطفي عند الناس، وبما له من شحنة يمكن أن تحفز المؤمن إلى تحري الأمانة، وطلب العلم، وإخلاص العمل، والتحل بكمكارم الأخلاق، وهي أشياء افتقدتها مصر، وافتقدتها جيل وقع فريسة حضارة مادية وفلسفات انحلالية تغزوه من بين وشمال..

كما يمتاز التوجه الإسلامي بأنه وسط بين يمين ويسار، فهو يجمع بين حرية المال في الرأسمالية وبين الضمانات التي تقدمها الاشتراكية للعامل والفلاح.. كما يجمع بين الملكية الخاصة وملكية الدولة.. وهو يأخذ من الغنى دون إسراف، ويعطي العامل دون إتلاف..

ولا أعني بالتوجه الإسلامي حكماً إسلامياً يأتي بالانقلاب
وقوة السلاح، ويأتي معه بالحزب الواحد ويحكم الفرد. فمثل
هذا الحكم هو سقوط أسوأ من سقوط اليسار وسقوط اليمين.
وهو إصلاح للمنكر الموجود بمنكر أشد منه.

وإنما أعني به غلبة الرأي الإسلامي داخل الشكل الديمقراطي
الحالي، وداخل التعدد الحزبي الموجود، وداخل مجلسي الشعب
والشورى، ومجالس النقابات والصحف والإعلام.

غلبة للرأي الإسلامي.
وتنامي للضمير الوطني.
وصحوة من الداخل.

صحوة تصحح المسار، وتضبط القرار، وتسارع بالإيقاع
الإصلاحى..

التوجه المطلوب توجه إسلامى اختياري.. ينبع بقناعة داخلية
من داخل المقاعد المؤثرة بدون عنف وبدون أى شكل من أشكال
القهر.. فلا أريد أن أخلع الوزير وأضع مكانه فقيهاً.. وإنما نفس
الوزير المدني المتخصص، ونفس السياسي المدني المتمرس..
ونفس الحاكم، ونفس الهياكل الحزبية والديمقراطية.. هي التي
أرجو أن تصحو من الداخل، وأن يتنامى فيها الضمير الوطني.
ويقلب فيها الرأي الإسلامى، والانتباه المصرى.

وأى أسلوب آخر لن يحدى، وأى عنف وأى طرف لن يخلف
إلا كارثة تضاف إلى الكوارث التي مفتت، فمصر لم تعد في حاجة
إلى انقلاب، وإنما هي في حاجة إلى قيم وأخلاق، وصحوة ضمير،
للوصول إلى ثورة إدارية وانضباط إدارى.. وهذا كل ما ينقصنا.

أما إحياء الناصرية كحل فذلك بلاء جربناه وعناء عشناه
على مدى عشرين عاماً، وانتهى بنا إلى خراب اقتصادى،
وهزيمة متكررة، واحتلال إسرائيل، وحقد طبقى، وفساد
أخلاقي.

وخرج من عيادة الناصرية سلالة نعرفها.. عبد الكريم
فاسم في العراق، والأسد في سوريا، والقذافي في ليبيا،
والتمري في السودان، ليرجع كل منهم بيلده مائة سنة إلى
الوراء وليسوموا شعوبهم سوء العذاب..

ذلك تاريخ ثابت..

ولا تستطيع الكتلان الطنات الرنات أن تمحو تاريخاً ولا أن
تغير واقعاً.

هذه الكلمة هي
سيد علي بن مسعود
د. مصطفى محمود

جاءني خير الناس الذي كلمه في كل ايامه وبلغني
أمره أن أي مسجون عمره في سجن النصارى يسرقوا
من إذا أراد أن يكتب حيازة كان يجب أن يكتب
هذا الكلام.

كلمة التاريخ

سقط اليسار في الانتخابات بجدارة.
والخبر ليس جديدًا.. فاليسار يسقط في الانتخابات في أى
مكان من العالم.. وهو يتراجع في فرنسا وإنجلترا وإيطاليا
وألمانيا.. وهو يفقد مقاعده في كل برلمان.. ويفقد سمعته أيضًا..
وفقد شرفه ورسالته..

والرفاق يتساءلون عن السبب..
كيف يحدث هذا الفشل وهم حملة لواء التقدمية، والعدالة
الاجتماعية، والمساواة، وحرية المرأة، والمليانية.. إلخ.
والسبب هو تقدميتهم ذاتها.. وعدالتهم، وعلانياتهم،
وحرمانهم..

فما هو مدلول التقدمية عندهم؟
ومتى تكون الأسرة تقدمية في نظرهم؟
الأسرة تقدمية جدًا حينما لا تجد فيها بيتًا، فالرجل في
الشارع، والمرأة في المصنع، والأطفال متروكون في دار حضنة،

والأب والأم سُئِلَ في دار القسوس: ألا يوجد أحد في
البيت لربنا أحد؟ فالتزوج يستغل ساعة، والزوج يستغل
ساعة نأسي (مساواة) فهي امرأة تقدمية وليست رجعية ترى
أطفالاً أو ترى زوجها، فهم يرفضون أن يكون نصيب الجميع
المطلو عاطلاً في البيوت، والنتيجة أن الجيل الجديد يترك و
حضر الشغالات، والجيل القديم يموت من الإهمال في الملاجئ.
والعدالة الاجتماعية عندهم بلغت غايتها، فالعمال والكادحون
يقفون في طوابير ليشتروا الكرنب بالطاقة، وأعضاء الحزب
الاشتراكي يأكلون الكافيار ويركبون عربات الزيم الفاخرة،
وبرجنيف (كمثال) كان يمتلك جوارباً به أكثر من عشرين عربة
فاخرة من أعلى وأقصر الرولز روسي والمارسييس والليونين.
تلك عدالتهم من واقع دقت أحوالهم نفسه.

وحضرة التقدمي يفخر دائماً بأنه علماني، ومعنى علماني أنه
لا يؤمن إلا بهذا العالم وهذه الدنيا، ولا يعمل إلا من أجلها. أما
حكاية الآخرة والله والحساب والعقاب فهي سخافات يتركها
لأمثالك من السذج، وإذا حُوصِرَ بالأسئلة قال في حرج: إن هذه
مسائل غير مطروحة، وغيبات، وهو يفضل أن يمشي بقطا
منتهياً لا مخدوراً غارقاً في الغيبات.

وأنته اليقظة وقادة الانتباه الذين اتخذه مثالا وقدوة هم
سنايڤ.. (رجل قال عنه رفاقه السوفييت: إنه سفاح، وأنه قتل

عشرين مليوناً في السجون وقال هو عن نفسه: إنه أعدم خمسة
ملايين فلاح وحققوا الاشتراكية والكومونات).

وحضرة التقدمي ناصري، مثاله الأعلى في بلادنا جمال
عبد الناصر.

وجمال عبد الناصر قائد كبير عرفه، وتعرف أعبائه، فقد
أخرج الإنجليز وأمم القتال، وأعلن الوحدة، وحقق المجاهدة،
وحقق الإصلاح الزراعي مع بعض التعديلات البسيطة فقد
أخرج الإنجليز وسُخِلَ اليهود، وأمم القتال وردمها، وأعلن
الوحدة العربية في الجزائر، وحقق التصديق العربي في الواقع،
وكرس الانقسام إلى عين وسارة، وإلى رجعية وتقدمية، وإمبريالية
واشتراكية فأصبح اليمن الواحد المتحد دولتين متحاربتين، بين
شمال وبن جنوب، والشرخ الذي حدث في اليمن امتد إلى كل
قطر وإلى كل دولة عربية وإفريقية، بل إلى كل أسرة، فتحول
الكل إلى أعداء يأكل بعضهم بعضاً ويقتل بعضهم بعضاً تحت
مظلة من المقداسها الصراع الطبقي.. صُلِّقَ عبد الناصر كلام
الماركسيين بأنها تدفع بالتاريخ إلى الأمام وهي تدفعه إلى حشفه..
وما زالت هذه النار ترمي في هذا العالم النامي وتأكل أخضره
وباسه، فلا تترك إلا أزمات وقتاً، وانتقالات وديونا، وهبوطاً في
الإنتاج، ونظماً قمعية، وحكومات بوليسية.

وأعلن عبد الناصر بحماية التعليم لتتفرق قراراته عكسها تماماً

اللامبائية واللاتعليم. ودروساً خصوصية أضعاف المصروفات القديمة.. وانحذار مستوى التعليم الجامعي ينزل بالجامعة إلى مستوى المدارس الثانوية وأقل.. وهي نتائج طبيعية لقرار قبح لم يواكبه تهيئة لإمكانات، أو رصد لميزانيات.. فكان هذا القرار في بلد مفلس هو نوع من الفسار، لإرضاء غرائز الشارع، وتعلق الفوغاء.

وجاء عبد الناصر بالإصلاح الزراعي لبضاعف الإنتاج، فإذا به يخسف بالإنتاج كماً ونوعاً، وإذا بنا نستورد القمح ونسول الرغبة.

وأدى غياب الديمقراطية على مدى العشرين عاماً من حكم عبد الناصر إلى غلبة قيم التفاق والانتهازية، والسلبية، والتواكل، واللامبالاة، وعدم الاهتمام، وإلى تآكل الشخصية المصرية، وإصابتها بنوع من الإيدز السياسي الذي لا يبرء منه.

وأدت أبواق الاشتراكية التي راحت تنفخ في نار الصراع الطبقي وتزيدها سعيراً إلى سقوط هيبة الكبار، وإلى ميلاد مجتمع الحقد الذي يأكل بعضه بعضاً بلا أمل في نهاية.

وقالوا: إن الرجل يرى، ولكن الذئب ذئب أعوانه وحكومته.

ونسألم ببراءة أيضاً.. من اختار أعوانه؟ ومن عين حكومته؟ من سواه؟

وهل كان لسواه اختيار؟

وجاءت هزيمة ٦٧ واحتلال سيناء، وما أعقب ذلك من خراب اقتصادي، ليؤلف علامة استفهام هائلة.. هي: لماذا قتل من قتل؟ ولماذا مات المئات من التعذيب في السجون؟ ولأى قضية تم علامة استفهام أكبر..

لماذا صاحبنا التقدمي ناصري؟

وماذا تعني كلمة ناصرية؟

وإذا كانت تعني السد العالي فإن نفق المترو وحده بأعماله الخرسانية، مضافاً إليه عشرات الكباري، والمصانع والستراتلات، ومحطات توليد الكهرباء، والموانئ الجديدة، والمدن السكنية، والوادي الجديد، وتوسيع القنال، وغزو الصحاري، والتنقيب عن البترول.. إلخ.. إلخ.. وهي أضعاف السد العالي من ناحية الحجم الإنشائي، ومن ناحية الأثر.. ومع ذلك فقد تمت جميعها بدون أن نرى حشاً مبارك يقتل أحداً، أو يسجن بريئاً أو يعذب مخالفاً له في الرأي.

ولكن المسألة ليست مسألة السد العالي ولا التصنيع.. ولا تعاملات العدالة الاجتماعية الجوفاء.. وإنما السر شيء آخر.. السر هو لذة الانفراد بالحكم، والاستعلاء، والتأله، والتسلط.. لذة التحكم في رقاب الناس، وهذه اللذة هي التي يسيل لها

لعاب تلك السلالة، التي لا تجد لها إمامًا تسير خلفه إلا متالين
وأمتاله.

ألم يقل عبد الناصر للقذافي:
إني أرى فيك شباهي؟

وقد علقها القذافي على باب طرابلس وهو يعمل بها، وما زال
يعمل بها، ومثله عبد الكريم قاسم وحافظ الأسد والتميزي.

إنها سلالة واحدة.

نقوس بها هوس للسلطة والتحكم.

إن إخواننا الشيوعيين والناصريين الذين سقطوا في
الانتخابات يدقون الطبول وينفخون الأبواق ليرددوا الكلام
القديم المكرر، عن تزيف الانتخابات، وتزوير الأصوات.

ولكننا نقول لهم:

أفيقوا يا رفاق.. إن اليسار سقط في العالم كله.. والشيوعيون
يفقدون المقاعد في جميع البرلمانات..

في جميع الدول.. وليس في مصر وحدها..

وفي الكرملين ^{الحجم} يتراجع جورباتشوف، ويخضع عن نفسه
شعاراتهم..؟

واليسار الذي تبقى نشاطاً عاملاً في الساحة هو أمتال الألوكة

الحمراء، وغيرها.. مجرد خلايا تخريب، وإرهاب، وخطف وسيارات
ملغومة.

أفيقوا.

إن العالم تغير.. فالحقوا بالقطار قبل أن يكتس التاريخ
ما تبقى من السيرة العطرة، وينهب بها إلى الابلوعة.

كيف يحكم الكبار هذا العالم؟

قوة الاقتصاد هي السلاح الأول الذي يحكم به الكبار هذا العالم..

وقوة الاقتصاد ليس معناها مجرد الفنى أو مجرد الثروة. فقد تؤق الثروات للحكومات متخلفة، قبضتها الحاكم بددا وهبا في أحلام فارغة.. كما أنفق القذافي ثروة ليبيا في معارك إيرلندا، وتيكاراجوا، وتيوكاليدونيا، وتشاد، والحبشة، وأنجولا، والفيلين، ليقال عنه إنه التائر العالمى الذى يغير التاريخ. وقد فعل عبد الناصر مثلما فعل تلميذه بتديد ثروة مصر فى حروب الكونغو واليمن وغيرها.

وإنما الاقتصاد يصبح قوة حاكمة حينما تقترن الثروة بالإنتاج وبالتخطيط والتدبير، ويحسن السياسة ويعد النظر، وبالدهاء وبالذكاء فى التعامل مع الظروف والمتغيرات، وكمثال لذلك ما فعله الكبار لمواجهة حرب البترول التى أعلنتها عليهم العرب، والتى ارتفعت بها الأسعار إلى ما فوق الأربعين دولارا للبرميل. لم يرد الكبار بالشعارات أو الهتافات، ولم يردوا بالقنابل والبارود،

وإنما بالقانون.. والقانون هنا هو قانون العرض والطلب، وذلك بزيادة المخزون من البترول، وبإنتاج المزيد عن طريق حقول بترول بحر الشمال، وفى سنوات معدودة تم إغراق السوق بالنفط الخام، وتدهورت الأسعار من أربعين إلى خمس دولارات للبرميل.. وبلغت خسائر دول كبرى منتجة للبترول مثل روسيا سبعة آلاف مليون دولار سنوياً، وفى مجموع الدول العربية أضاع هذا المبلغ، وتوقفت مشاريع النمو فى هذه البلاد، وتحول بعضها إلى تسول القروض بالربا من أمريكا وأوروبا، وإلى طلب المعونات العاجلة من البنك الدولى، وتحول السادة الأغنياء إلى شعاعين.. حدث كل ذلك بضربة معلم، وبعمل اقتصادى مجرد.

ومثال ذلك حرب القمح التى أعلنتها أمريكا على روسيا.. وحرب الإنتاج التى أعلنتها اليابان على أوروبا وأمريكا، وكانت نتيجةها أن ارتفع البين اليابانى ليضرب الدولار فى السوق. وقوة الاقتصاد تعنى الصناعة المتطورة، وتعنى الزراعة المتطورة، وتعنى التعليم المتطور، والجامعات المجهزة بالمعامل والمختبرات، وتعنى الميزانيات المرسودة للبحوث والاختراعات. وقوة الاقتصاد تعنى التسليح الجيد (المكوك الأمريكى الجديد سوف تبلغ تكاليف صنعه ثلاثة آلاف مليون دولار.. أى ميزانية دولة).

ولكنها لا تعنى تهديد هذا التسليح فى حروب فارغة ومغامرات

مسيانته، وهي أيضاً لا تعني تدمير المال في الشرق والمظاهر، كما
ألقى الإمبراطور بوكاسا إمبراطور أفريقيا الوسطى نروة بده
لجميع لشخصه عرضاً من الذهب مطعماً بالجوهر.

والفترة الاقتصادية لا تأتي للدول عن ميراث، ولا تنزل عليها
من السماء، ولكنها تأتي بالعمل والكسح والعرق، والإنتاج المنفرد
المستمر الذي يفرى كل الأطراف بالثراء، والعمل بدوره ثمرة
للأخلاقيات الجادة، والالتزام، والمثابرة، والإصرار.

وقد أخطأ كارل ماركس حينما تصور أن التأميم وملكية الدولة
لوسائل الإنتاج هي السبيل إلى زيادة الإنتاج.. وما حدث في
جميع البلدان الاشتراكية كان العكس، فقد هبط الإنتاج في الكم
والجودة، وسادت اللامبالاة، والسلبية، والبيروقراطية، والكلل.
والانكسار على الدولة في كل شيء، بسبب غياب حافز الربح،
وتراجع العامل الفردي في الابتكار والتجويد.

ولدت بالتجربة التاريخية أن الاقتصاد الحر والمناخ الديمقراطي
هما السبيلان الوحيدان إلى زيادة الإنتاج وتحسينه كما وكيفاً، وقد
أدى ذلك إلى تراجع الدول الشيوعية عن متبجها الاشتراكي،
وبجولتها إلى الانفتاح، وإلى تشجيع القطاع الخاص، وإلى تقديم
لفكر الماركسي، ونعتته بأنه فكر رجعي معوق.

وقد رأينا أمام أعيننا حرب الخليج تتحول بعد ست سنوات
من القتال إلى معادلة اقتصادية صريحة، هي: أي اقتصاد من

الأتين سوف يصعد للاستزاف.. اقتصاد العراق أم اقتصاد
البحرين؟

ومن وراء العراق وإيران، أمريكا وروسيا تقف الأتتين
بالسلاح، ويقتدر ويحسب، حتى لا يتحول طرف على طرف..
وحق نطل الحرب لربما لا جسم فيه.. رأينا كما نحصيها لمرارة
العرب، وتدميراً للشعوب الجري الذي يشتره العرب بقروهم
الوحيدة.. الموقول.

إنها مرة أخرى لعبة اقتصادية مكتسوفة لإفقار المنطقة، ثم
ربطها بحبال التبعة للعرب وللشرق إلى الأبد.

وبرغم أنها لعبة مكتسوفة وواضحة لكل ذي عين فإنها
ظلت مستمرة بالتصور الذاتي.. وبحكم التخلّف الشامل
للمنطقة حكماً ومحكومين.. ألا تساهم سوريا وليبيا في كسر
الجهة العربية بمناصرة إيران على العراق؟! أم تخلف فقط أم
خيانة من هؤلاء الذين يزعمون أنهم جبهة الصمود والتصدي؟!
وتصدّق لمن؟! إنهم يقولون إنهم جبهة التصدي للمعدو
الإسرائيلي.. ولكن لا أحد منهم قد ألقى حجراً على إسرائيل..
بل كلاهما مع إسرائيل في نفس الخندق.. وكلاهما يعلمان ومن
المخطط الإسرائيلي.. ألا يعمل البيت السوري منذ أحد عشر
عاماً على إثارة الفتن في لبنان للإيقاع بين المسيحي والمسيحي،
وبين المسلم والمسلم، وبين الفلسطيني والفلسطيني، حتى إذا

أغرقوا لبنان في الدم دخلوا إليه بزعم إنقاذه ؟ وماذا يخدم هذا المخطط سوى إسرائيل ومصالح إسرائيل ؟ ألم يجتمعوا ثلاثتهم : سوريا، وليبيا، وإسرائيل، على هدف واحد هو تسليح إيران وإمدادها بأدوات الحرب.. والفضيحة الأخيرة ما زالت تتداولها الصحف، وهي صفقة السلاح المهرب من أمريكا إلى إيران عن طريق وسطاء إسرائيليين.. صفقة بألف مليون دولار.. وهذا هو الصمود والتصدي.

إننا لم نسمع أن حافظ الأسد أطلق رصاصة واحدة على تل أبيب، ولكننا رأينا يضرب مدينة حماة بالطائرات والمدافع، ويقتل الألوف من مواطنيه السوريين.. ومن قبل ذلك ومن بعد ذلك لم يكن لمخابرات البعث من عمل سوى سجن واعتقال وإعدام كل سوري يخضع سوء حظه في طريقها.

والظاهر أن اللعبة بين الصغار تجري بمنطق آخر.. ليس منطق القوة الاقتصادية، ولا بمنطق من الأكثر تقدماً، ومن الأكثر موارد.. بل من الأكثر غدراً ومن الأكثر لؤماً ومن الأكثر مكرًا.

وهذا هو الطبيعي في المعارك التي تجري في بدووم الخدم.. حيث يخدم الصغار مخططات السادة الكبار على طريقتهن هم كخدم.. بأنهم المدة تسللاً من فوق، من السادة.. تأتيهم طائرات لم يصنعوها، ومدافع لم يخترعوها.. ليقوموا بأدوار مرسومة، ويقبضوا مبالغ معلومة.. وكل شيء يجري في الخفاء.. وفي الظاهر

تعارفات وعناقات وصمود وتصدّ وعنقبة فارغة.

وهناك من الحكام العرب من يعرف ويكت انقاء لشر هذا أو شر ذلك ونسى أن السفينة سوف تفرق بالكل.. بل قد نراه يدفع لهذا ويدفع لذلك ليشتري لنفسه أماناً مؤقتاً، وما يشتري إلا هلاكاً محققاً.

والتمثيلية مستمرة برغم أنها أصبحت مُعادة ومُبذلة.. وإذاعات جبهة الصمود والتصدي ما زالت تدوي مرردة نفس الكلام الفارغ..

ويبدو أنها لن تسكت حتى يُصاب أصحابها بالسكة.

وقد تعب السياسيون من كثرة الفتاوى،

ولا حاجة إلى كثرة من الفتاوى.

فليس هناك إلا سبيل واحد للخروج هو القوة الاقتصادية لتعامل بها مع عالم الأقوياء.. ولا قوة اقتصادية لنا إلا باجتماعنا، فمواردنا البشرية، ومواردنا المالية مجتمعة كفيلة بأن تجعل لنا ثقلًا له وزنه وله خطره.

لقد استطاعت دول أوروبا أن تُكوّن لها سوقاً أوربية مشتركة، واستطاع لصوص المثافيا أن تكون لهم دولة.. واليهود المشترون في قارات العالم اجتمعت كلمتهم، وهم يتخاطبون بأكثر من لغة، وينتمون إلى أكثر من قومية.. ونحن أهل اللغة الواحدة، والدين

الواحد، والمصلحة الواحدة، مارتنا يقتل بعضنا بعضاً، ونساق
ونعادي الاتهامات، ونحول كل طرف إلى بعضي الآخر جسداً
وأكثر صفحات حرائد مهارة، وأكثر إداعات سياج

وإذا كان نصف الطريق إلى إصلاح نفسنا أن نعرف أخطائنا
فقد عرفناها، وقتلناها بحثاً ومعرفة

ولكن بقي نصف الآخر الصعب أن نعلم على الإقليميه
الصيغه، وعلى المصلحة الواحدة، وعلى كبرياء الرياسة عند أهل
الرياسة، وهو الحكيم عند أهل الحكم، وعلى السخاوة في
نظرة عند الأشخاص الذين يمدونهم مديد لأمور، وبدواها
أسباب بالمعيار المصاري نحج إلى نصح، وإلى معاد، وبلاء،
وإلى وقت.

وم يوحده السهل لا مريكي مع الحبوب إلا بعد حروب ودم
وقتل.
ولم يوحده أوروبا بسكنها الحال إلا بعد أن اكثرت بحروب
عالميتين.

هذا غير ما كان بين إنجلترا وفرنسا من حروب المائة عام في
التاريخ البعيد، ورواء لتاريخ لا تهت على التنازل إلا إذا كان
الله يدحر لها رحمه كما فعل بسلامة أليس هو الغافل لنيه:
«لو أنعت ما في لأرض جميعاً ما ألفت بين قلوبهم ولكن الله
ألف بينهم» (٦٣ - الأنفال).

فعله يؤلف بين قلوبنا برحمته بعد أن عجزت عن تأليفها
حكمه الحكيم، أو فعله بركنا للمعنى والكورث تنويف بينا
بوسائج الدم والألم والعداوت وهو أمر يطول بطول الخصب
بدرجته

ولكن بقياً لن تتم لوحده بالفعالات، أو بالخطب، أو
بالعزائم، أو للمصائب والاعتدى لوطيه، وإيما هي مرهونه
بالحصر والمرضى لأحلامه، ونشاعه العميه بمصائب
الضرر.

٢٠
«أحو لا تأثر في دهن على المربع الآخر»



الدخول من علم القدم

حيث لا مست عيسى سوارح نيويورك لأول مرة كان أول شعور لي أشبه بأصدمة هذه العملية وتصحاحه في طاحات سحاب. وهذه الكتل التي به الهبة من الحديد والحرساء. وهذه المايه طائفة من لاسمب ونبات وكان ربحا ان القبة التي سطر على عمود هولاء ناس هي تصحاحه وعملته ونقود كبدل عن الرغاهه ولطف والحس والرقه ونس السوء في الموسيقى التحية تصاحبه واصوات نديسكو التي نكك لادان ونس اسرب في كل مرقص وبار بدبلا من الورياب الناعمة مرطفة، والناجوهات الحية لي يعودناها في غياه البوارح وحاملات نظارت ودياس رفع ألوف لاطن كالمردة وسركاب كالحسن تعامل في ألوف الغلاب من لدولارب وفي التعبير احبا يدوي منه يوصون سعيه نصائيه إلى رحل ومساعد مقصه لهد الخوك الحيد التي يدور على بعد مليون ميل..

كان من تواصح في أشهد ملامح حصاره ماديه كامله بكل

معلوماتها حصاره تؤثر الصحاحه على الحس ويعقل المكسب على القبة، وعلى العقل على الواحد وعلى نعم على الحدس، وعلى التحريه على الإيمان ونسب اباشره الحيه لكل اللدارات حصاره مله حنف القوة والمعه وبلعظه

وقد احببت هذه الروح بعدوها كل حدس تكبري وما برح في لندن وباريس وبرلين وهامبورج ومدريد وجنوة والبيده هي صفحات من هذه الروح الماديه النكسحه بل في القاهرة بل موسكو وبكين وطوكيو بل العالم كله قد عبت عيه هذه الحصاره مدبه بطفوسها رديدها، طيها وسريعه ومطفها بل داخل كل نفس من نفس الان مطفد نور ونحال يحدث هذا السط من الحياة المادية الاستمتاعية اللاهته.

والفيلم السينمائي، والمرحبة، والتمثيلية التبريريه، والاعبه، والصحف، والمجده أصعب جمعها سررب دوريه تروج لهذا اللهاث المادي.

الإن والحس والآله ونقود يحكم الان في صرامه على جميع مداخل التفكير..

وكما كتب نديا بيم نيل واسور من نوب السبن مرات محدودة لبدح وحس العارسيه يعود التاريخ فيدخل في دوره اخرى مدسه نكر على مستوى على هذه ابره، فالجده لان مسلحه بكل ما يمكن أن يهيه العلم والالكترونيا من مع

مصاعده وبتدات سناه وحقى جهسية مدره

وقى به حلف ابي راسه توقفه بطولا أمام اللوحات العبه
الحديه باجمع السحب مدره، ونقصه بخرد محيطه نالام
أو رلقه بطول على راسها، أو مجموعه أسباع من الحديد
محررى، وحيث بخرد ثوبه من الحديد بطول، أو صفحه
ربانه

سنة حدى من سيات هذه المصاعده المؤديه الى أعنت النوره
على انديم الخلفيه وتديه براما هذا معنى النوره على العبه
الخليه، وبحاول إعلاء سافر على الاساس، والموصى على
معدنه، وبتدات سناه وحقى جهسية مدره

حقى ونز كان قريحا، وبتدات سناه وحقى جهسية مدره - ولا شك كان هو
بتدات سناه وحقى جهسية مدره، ولكن ما لبث أن لحقت حلقه فيه من
معدنه، وبتدات سناه وحقى جهسية مدره

المعدنه كان ما كان بطول سناه وحقى جهسية مدره
معنى سناه وحقى جهسية مدره، وبتدات سناه وحقى جهسية مدره
نظيره سناه وحقى جهسية مدره، وبتدات سناه وحقى جهسية مدره

والتدات سناه وحقى جهسية مدره، وبتدات سناه وحقى جهسية مدره
نظيره سناه وحقى جهسية مدره، وبتدات سناه وحقى جهسية مدره

جميع سناه وحقى جهسية مدره، وبتدات سناه وحقى جهسية مدره
بتدات سناه وحقى جهسية مدره، وبتدات سناه وحقى جهسية مدره

موت سناه وحقى جهسية مدره
والتدات سناه وحقى جهسية مدره

هذا فى الآله

ما فى المصاعده من راسع القيم الحديه وبتدات سناه وحقى جهسية مدره
بتدات سناه وحقى جهسية مدره، وبتدات سناه وحقى جهسية مدره
والتدات سناه وحقى جهسية مدره، وبتدات سناه وحقى جهسية مدره
والتدات سناه وحقى جهسية مدره، وبتدات سناه وحقى جهسية مدره

والتدات سناه وحقى جهسية مدره، وبتدات سناه وحقى جهسية مدره
والتدات سناه وحقى جهسية مدره، وبتدات سناه وحقى جهسية مدره

وحيث تضعف القيم ولا تعود فائدة على جميع سناه
معدنه سناه وحقى جهسية مدره، وبتدات سناه وحقى جهسية مدره
والتدات سناه وحقى جهسية مدره، وبتدات سناه وحقى جهسية مدره

التحويف والإرهاب والقوى كوسيلة وحيدة للإسكان
الاجتماعي وتعرض النظم وحماية العهود فتدعى الحكومات إلى
الصف والقهر وقوانين الطوارئ وبلحا الأضرار المتصلة إلى
الإرهاب وتدمير المصالح وحطط الطائرات، واعتقال الرهائن،
وتصبح الصدر للظماء والخياري، والبلطجية والإرهابيين
(ألا تلاحظ حوسا بذايه هذه التحولات بالفعل)

ثم ماذا بعد؟

تحدث التوحش ويعدم الأمن، وتعاقد الارهاب الاقتصادي
ودورات انكسار على الناس، ويسود العنف والكلال والإجهاذ
ويرى الناس بين عادي في الجمع خشيته إلى أدنى، كرون
لا يدري، أو مسحب معزل ساحط وعاجز عن مواجته
الطوفان.
لقد بدأ بعد السارلي بالفعل بدء السر نحو هذا الطريق
المحذر، وبدأنا نلاحظ هذه السواعد تحدث مفرقة هنا وهناك
تندثر بقرب النهاية.

ولكننا مارنا سبع في حصارنا وفي تفاهنا وفي محلات وفي
أفلامنا وأغانينا وفي موسيقانا الأورمر والسقطات التي تأتي من
العواصم الكبرى من لندن وباريس، ونيويورك، وموسكو
ومارلنا يشرب هذه الحصار المادية مبهوتين، ويحمو حدودها،
ويهرس غطاها، وتعاول تغليدها

تعاول أن تجعل من القاهرة نسخة من لندن..

معد سلوكيات الخواجات، وللأسف بعد فقط الشيا
(الظواهر الانحلاله في الفن والسلوك) ينحرف أكثر وسوى أكثر
من تقليد الإنجابيات (العلم والتكنولوجيا)

وهذا التقليد الناقص الذي يظن اننا بقصده سوف يلحق
بقطار التقدم، للأسف لن يلحق الا بمره «تيرسو» أو لبعده،
أو تتعلق بضلعة من الباب، أو سلم الخدم.

ثم لا تدرك ان القطر كنه يسير إلى محذر فمثل فرحين
أن أصبحا مثل الخواجات، ونسى أننا لنا عطاؤنا الخاص الذي
عكس أن يعوي فيه ويسوق فيه وانما بالتقليد نحسر أنفسنا ثم
لا تصبح خواجات، ثم لا ندعى بهم في شيء بدكر، فقد دخلنا
حلبة السباق صاعرين مائه عام، ثم لن يشاركهم استصارا، بل
كارتة وسيكس سوف تاتي على سيانهم من القواعد

والتسويي في الحضارة المادية ليس سببه العلم أو
الإلكترونيات أو غيره ريس القضاء فالعلم يرى، وهو اداء
طبعه في خدمه صاحبه ان أرادوا لفجر قلم له أقصى شمع،
ون رادها للسر وردنه امهالك ولكن لوسن منه ضعف
المعديه الإقديع أو عديمها، فلا امان عندهم لا بالاحتله
وعكره رب العادل واميرن وحساب واليحب ولا حرد مسائل
عن مطروحه في انفسهم و مرفوضه عاب ولا عيار لها وما

دام لا وجود إلا للحظة لحاضر، ولا حياة إلا حياها أدب هذه،
فلنعصرها بده وعملاً ومنه، ولنجمع فيها أقصى ما نستطيع من
قوة ومال وعبود وسلطان، فلا شيء بعده، وإن أعرضهم القيم
والإعبار الخلفية فلا مانع عندهم من المساومة عليها، فكل
شيء في الحصار المادي قابل للتفاوض، وكل شيء سيء بسبب، ولا
حقيقة مطلقة، وهذه هي الفلسفة «عالمية» من كلمة العالم وليس
من كلمة العلم ومضاهيها الديوية.

ولكنها في بلادنا تفكر بطريقة أخرى، وما مطلقاً حياها
مختلفة، فحرب العادل والمبرر والحساب والحب والآخره حقائق
موجودة في دحل الأهرامات وفي مقابر الأجداد من آلوف
السب، والوحيد حقيقة ينادى بها ملوك كحسانون، وإبياء
كإدريس وموسى وعيسى ومحمد، عليهم الصلاة والسلام، وهي في
دما وإن ابتعدنا عنها سلوكاً، وهي فارب بعاء لنا ولن تناء من
أهل العرب وأهل الشرق في الطوفان القادم، وهي لا تمنا من
الأحد بأسباب العلم والإلكرومياب والندره وانصاء، ولكنها تمنا
من سلوكيه الهالك والهاب والتعامل والتدافع على اللحظة.
وعلى جمع مان، وسهاب المنداب، وسول السلطة، واعتماد اليهود
والجري وراء القوة هدف الحكم في الناس، وهي تمنا من
المساومة على القيم، ونؤكد لنا أن الجهل حقيقة لا يجوز انوره
عليها هدف الصبح ومجرد الإيمان بالمبدع، وكذلك الخير حقيقة
لا يجوز سارن فيها هدف الريح ومكاسب اللحظة.

ونحن أن سارن عن هذه القيم العالية والمبادئ الرهيبة من
أحد أن مكاسب أو أي بعيد هبنا سارن عن انفسنا وعن هويتنا
وعن معتدنا الوحيد الأمن في سفينة نوح في الطوفان الوشيك
القادم في الطريق.

ونحن نستطيع أن نعدم لإخواننا في الشرق وفي الغرب - من
أهل الحضارة المادية - شيئاً جديداً وهاماً بدلاً من أن نتسول
بعائياتهم ونقلد تقائصهم، ودينا لا يجمعنا من أن بأحد منهم العلم
والصناعة والتكنولوجيا وهيون الإدارة، ولكن يجمعنا أن بأحد منهم
البدن والحذل ومبادئ الرفق والترب والتفح الحسي.

ومصيح أن عاتريه الحصار المادي مبهره تحلب العين،
وتحطف ابصر بمسحها وبحارها، ولكن لا يصح أن يحطف ما
الصبر والبصرة وبور القلب الذي حصا الله به نحن أهل
التوحيد.

ويجب أن نتذكر دائماً أن عدنا شيئاً عظيماً.

ويجب ألا نسي لحظة أما انعدنا بطم رهاق وبور داخل أكثر
إهارة، وبنا لو لمنا هذا العلم وسلكنا على هدى هذا النور
صوف يتقون ويغور دينا وأخره، ويجب أن ندرك من نحن
وماذا عندك وفيه ما عندك وفيه مراثنا بانفاس إلى مراثهم
ولا تعزنا الظواهر، ولا يخطعنا الطريق.

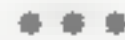
أما الذين تعلقت همهم باللحظة وفصوا حياهم حرباً ولماً

حلتها، وانقطعت همهم عن إدراك ما وراءها فهم في غير مهيا
جمعوا وفي ظمأ مهيا ارتووا

كلما أترعوا شهواتهم ازدادت سعاراً لا تعرف نفوسهم
سكنية، فهم بين جوع يذهب وجوع يستجد وفي نشاط أكل
لا يشعر راحة.

هم من الخارج بهرج ورجف ويريق ومن الداخل جوء
وكذلك الحصار، المادية حسياً توغل في ماديها سهول إلى
صحيح والات وحواء ومحافل ساهرة ومناظر باهرة ولكن
لا روح ولا قيم باقية.

ثم موت ولا شيء بعد لا حساب ولا ثواب هذا هوهم
فمنعزل ما يحلوك فاندبنا كلها منك هذا معارضة وظلم
وما أبعد الفارق بين الحياتين غيبها ما بين الأرض والسما.



ومن في مخلف الحال وأرماناً لا اقتصادية تفرك هذه انهزم
التي سحدر اليها، وبترك ما يحرسه بالتمسك والبيعية ويحدون من
سبيل بشخصية وحصارها، ويرفع سعارات العودة في
الاضائه والحل الإسلامي والحكم الإسلامي وتطبيق
السرعة وبكينا مختلف ومتضاع وبهم في عسرت الفرق
وعشرات اسباب بين أقصى اليمين وأقصى اليسار وبين رفض

هم للموجود ومحاولة الانقلاب عليه (جماعات التكفير والمجاهد
والجهاد) وبين الاكتفاء بالدعوة إلى مكارم الاخلاق، ورجحه
بأس على سلوك الأمل ولاقطاع للعصاة، وبرك ما يقبصر
ليقصر (الطرق الصوفية وبيمار العلانية التي يرى ن بدين
مكانه انقلب ومحدد، ولا يصح ن برأول بساطه في السراع
السياسي)

وأما لا اتفق مع لاسي، ولا أرى أن الانقلاب عسكري
يمكن أن يصح إنما ولا أرى أن انفصال عكس ن برزع في دفع
وعشرين ساعة مرسوم ورزي ولا أرى لئوده اندموية فاعله
بلا حراً وظل نصبه في الخراب الموجود والتجويبي مال
قريبه كي لا يقع مع الانسحاب القوي إلى قوفه النفس
ومراوله الخلاص والنجاه بالمسيح في الخلود والدعوات الصالحة
في غير واقع ن من هل الوسط العدل الذي يطلب الإصلاح
بالمعامل مع الواقع لموجود وليس بالثورة عنه استعمال من
حلال الصوت السرعة الماحة من حلال الصحيح وانحله
والكتاب والإداعة والتفريون ومن حلال صوت بشوري
ومن حلال الأحرار ومن حلال خلق رأى عام به صوت، وله
صعظ مؤثر يصل إلى الكيل الربيعي بالمدرج، وعلى مراحل

ومن عدم حالة «سوع لبلوي» لموجوده لا تحسب كثيراً
عن حانه سيوع الخمر في المذهلية التي أخرج لله الناس منها

إلى الوراثة

طالب بدهمه حر التنظيم الشيوعي الذي قامت بضبطه
أجهزة الأمن بالخبره واكثره من الطلبة وعلى رؤسهم ساد
جامعي، وآخر مساعد أستاذ بكلية الزراعة.

والسؤال لدى يادري دهي هو ماذا يريد هؤلاء الزعماء
المحدد؟

إن لب الشيوعية هو ملكية الدولة بوسائل الإنتاج وامتياز
والقطاع العام والمخرب تمام لدى جرساء ورياء في إنتاج
هابط، وسيركاتب حاسره، ومؤسبات مقله، ومكاتب مكتمله
بالموظفين المعاملين، وببروقراطية ومخرب.

وحال عهد ناصر لم يترك بدهم المحدد ميده، فقد برع
الملكيان، وأتم سيركاتب، وحقق الاقتصاد السعولي، وبعد
الابتدائه الماركسية وحذف مركة من الإحباط العام لا سمح
لحدًا على تعليله.

وتحولت مصر إلى مسرح للحزب والهيكل التنظيمي هينه

التحرير، ثم الاتحاد القومي، ثم الاتحاد الاشتراكي، ثم الطلبة
الاشتراكية، بيني الواحد ثم ما يلبث أن يهدمها وكل هذه
تتحارب كات بحارب على حساب مصر وعلى حساب حيل
المعاده التي يسوقه إلى السجون. ثم يعود فيخرج منها، ثم يعود
فيسجنه مع تطلعات الهوى والأحداث.

وأخر سهي الرجل واسهب سياسته إلى المهزلة والمخرب
الاقتصادي، وجميع بحاربه وأفكاره أحدث حظها من الاسحاح
وكان على لسادات ن يبدأ من العصر وكان على حسي مبارك
ن يبدأ من مشاكل لا سهي

ماذا عبد الزعماء المحدد وما هي سيوعهم لقادمة بادن أفده؟
إنهم يبعثون القطاع العام في إنجفتراف وفرساء.

وروياء إلى أحدا عنها فكره القطاع العام وملكه الدولة
لوسائل الإنتاج تراحم عن أفكاره وأبحاث القطاع الخاص،
والصين سمما من دخلها من يقول إن الماركسية فكر رجعي
معوق، ورايهاهم يعومون بنفكته انكوميونات الكيبره إلى
حزب صغيره، وبطاردون عضايه ماوسي بويج، وبديون
الوره العافيه (التي كنا نعتق بها عندنا) ويلقون بزعمائها في
السجون.

ومراجع الفكر الماركسي في العالم كله، وانحسر المد الماركسي
على جميع سلطان وسيوح الله الماركسية أمثال حارودي وبدوا

الملك واعترفوا للإسلام ومن من جازودي بد الكنية معكرو
ماركسيون كثرون أمثال أنثوية جيه وروشتاود ريد ولويس
فسر، وسبب سدر واحد ملو وعمرهم وعمرهم
وارتفع رات بعضا وللمرد في الحمر وسيكونا
وحيرا في بولند. واضرب على بقية القصاص في حدسك
وطالبوا بإعادة سفر في كل سنة للحروح من ما في السفر
والتسول الذي قادهم إليه التبعة للسوفيت

فأما برند الرقوي الحمد اجباء من الحمة ما كسبه الى
تعتت قبل الأوان في تأبوت التاريخ؟

م بين من ماركسية الا نهج و سحر من والحريه و باده
الأحقاد وإشغال الصراع الطبقي.

يقول تروتسكي وهو أحد أنبياء الاشتراكية:

«إن من سكرى فرد وطموحه وصفا نسباً به الكثير من
كوامس الحمد والمعد هو اهل معاول الصراع الطبقي»
هذا هو كلام تروتسكي، وهو اعتراف صريح بسرعيه الحمد
عند الشيوعيين، وشرعيه استخدامهم لعب المجتبع

أثم يقل السادات في أحد خطبه التاريخية:
«لقد ترك في عيد النصر بركة من الحمد لا أحد لها إلى الآن»
خلا

إن الصميم لدى امزع المضاع من بد حمسه او سنه راسيه
مستطى قد ستمها إلى مائه الف بعض في مؤسبات والجمعية
الحدوية يهبها مائه الف لص لا علم لهم بالحرفه، وهم
لا يكررون ولا يبدعون ولا يعملون ولا يعطون، وأما كل
همهم هو التسابق على النهب والسلب.

ويعمل وقد رأى بظهر المن ومناصره لارض يعرف من
أفلاكهم بكل سهوله وطرودون أصبح يعرف من هيبه كل كبير
قد سقطت هيباً فهو يحول بمربره دون أن يدري إلى
من هو موفقه، يحاول أن يسحب منه الكرسي ليدبر مكانه والمعد
يطعم من العامل وصاحب العمل، وبين الفلاح وصاحب
لازم من سكر كما سكر انا في الهيم نحون إلى مطو بحكم
المجمع كنه. فهد بكل صعب يطر في ربض إلى كل كبير
وشرى الكل إلى جهات متفاته مبعفه سكان واصحاب
عمارت. محروس وروساء محرير، عساكر وصباط، موظفين
ومديرين خدم ومخدومين، كل مرسوم سجن الفرصه لبطن
رئيسه ومحل محله، يحق أو يغير حق..

والحائزون على كراسي الحكم يصرون كمن المجمع بعضها
بعض، ويهددون كل فته بالآخرى، ويشعلون لكل بالصراع
الطبي المتمر ليسلم لهم مربع بسطه مدى مجلسون عليه،
مدرون منه عمليات مداح، ويحتون مصفاب باسم الحريه

والتعدية ومصلحه جبهير، ويخفون مخططهم الدموى فى موصاء
المسيرات السبائية، وطبق الأغانى الشعبية، وصحيح الإداعات
وصراح السمارات فى محاولة مستمرة لإثارة غريزه لقطع
وتحشيد الجماهير فى مواجهة أى معارضة.

ثم المنفون يصربون بالتمهل، والملاك يصربون بالاعلاخ،
والأغنياء بالفرار، ولزءوس الكيرة بالرءوس لصعرة، ليصعرو
الامر فى النهاية لعه وطبقه جديده، تمتلك وتحكم، وسند ونسلط
باسم الحرب والظريه وسنمى عالم يسمع به راسمالى أو
إقطاعى.

وهذا هو الوجه لفتح ايدى نعى من ماركسيه

ألم نقرأ جميعاً ما طلع علينا به مؤخر الأحراب السبعيه
لعام ١٩٧٦ وكيف ماربوا عن كل المبادئ لماركسيه فى سبل
العور بكراسى الحكم

يقول قرارهم بكل صراحه

حاولوا الوصول إلى الحكم بأى سبل..

وإذا وقعت فى سبلكم مبادئنا الخاصة بديكتاتوريه
الرولياريا قدوسها، و احبب عليكم القوميون فصاخرهم
وقولوا لهم نحن قوميون مثلكم.

اركبوا كل موجه لتصلوا إلى الحكم.

إعلان وصوليه صريح، ومرسوم منكيافيللية موضح عليه من
كبه المذهب هذا يرد الرعافى المجلد طبعه ١٩٨٦

إنا مارلنا نذكر ما فعله الإخوة الأعداء فى ليس الجنوبيه
ماركسيه، وكيف صل بعضهم بعضاً فى ليله الكراسى، وكيف
هلعوا عصائهم وأحرقوا بلادهم بأيديهم.

وما بين اليسار النعى السورى ويسار اليسى العراقى
معلوم وما بين الاخيه اليساريه فى انطيات القسطنطينيه
(وهى نواحه عدو واحداً مسركاً) معلوم

وحبى يحرك اليسار فى بلد تحرك معه الحراب وسان الدم
فى أنحولا فى برعد، فى آسيا، فى سحر، فى سبل فى
السلعادوز، فى الحبشة.

وكل يسار نجد على يساره يساراً سرمد عديم، ولا هاية
تلمذايح وانصباب وعل

ولا نظريه هذك وإنما محريض سبغى نلاح على أحبه،
والاين على أبه، بحجة أن هناك من يملك أكثر.

ولم يكن ماركس علمياً حينما اسقى من لياربح يصع
مرحل على هراء ونفى منها مذهباً طمعه عبق على التاربح
ثم واسعده مراحل كانه من التحول التاريخى لأنها ناقص
سعه

والإلهيا قوله عن التحول الإسلامي^{١٩}

لقد كان الإسلام انقلاباً حصارياً هائلاً. فعاء بالشورى. وبالديمقراطية. وبحقوق الإنسان. ولم يأت بهذا سيحه انقلاب مناظر في نظام الإباح وعلاقات الإباح في عربى. ولا حاء سيحه غير اليه اددية الحيه في مكة كما يدعى الرضاى المفسون. بل حاء كظاهرة فوقه مسطه عن البيت هائلاً بذلك الفكر الماركسى من أساسه.

ثم إن فكره العامل الاقتصادى الواحد الذى جعل منه ماركس إلهاً مصدره الاشياء وسبباً وحيداً سداعى بقطه كل السميرت التاريخيه هذه الفكره سقطت علياً ولراى الآن أنه لا يوجد سبب واحد منعل وهما. وإما هاء عوامل مصنده نور في بعضها تأثيرات متقابله. فبما مل الموهرى اليوم يمكن أن يكون عاملاً ثانوياً في المد والعامل الاقتصادى هذا لا يصلح لأن يكون إلهاً مصدره الاشياء

ثم إن كلامه عن طهاره لبروليساريا. وبقاء البروليساريا وكاها حسن امر قادم من المريح. أو نصب افه المحار. هو كلام مصحك وغير علمى

ثم من أين جاءوا بأن الماده سبقت الفكر في مبدأ الكون ومن كان منهم حاصراً في مبدأ الكون ليدعى أن سنده

عنده^{٢٠} أليس هذا هو الشطح الذى الذى يحاربونه هم أنفسهم^{٢١}

إن ماركس لم يقدم علماً بل قدم ظوئاً. واصططع بلعيقاً يهدف التحريض والتهييج لقلب النظم الموجوده وليس في الدول الشيوعيه دونه واحده مختارها الإنسان مهجراً

اعطوني إلهاً واحداً لرحل فقر على سور برلين من العرب إلى الشرق. أو هرب من إنجلترا. وها إلى موسكو. أو هرب من أمريكا إلى الصين..

وما ران هناك انقراء والأغنياء حتى كذب هذه السطور وحتى هذه اللحظة هناك من يركب بسكينة وهاك من يركب عوامات ابريم القاعره. وهاك من يمسى على عديميه في موسكو نفسها. وفي بكين. وفي فينام.

وليس صحيحاً أن الشيوعيه هي الطريق الوحيد للتقدم فالمعمل محلص المهاد يرفع بالأمر د وبلاسم على أى مسيح والبيان وصف إلى معاهد السادة والصدارة في العالم عسج رأسالي والعمله ليدنايه يوم ماركس على كفاف اسرويل والدولار والاسرلي وميل الداب. فمابا العربيه وكوونا المحويه وتايون. في حين أن المعسكر اشترهى كله

عادى في ابيروغراطيه والحدف والارماص. وكوب وبولند
والحر وألمانيا شرقيه بح مكررة من الماكل لاقتصاديه
والقروض والمعونات والتسول السياسى.

ولم سمع عن فائض الريد وفائض الفصح إلا في المعسكر
العربي..
الديبا عبرت

ولم بعد لمسكنه هي عن او يار وإنما اسكنه هي هل
يعمل او لا يعمل وما حفظك من العلم وما حفظك من
الإخلاص وخديه والاسماء وما حفظك من الانظام والمأبره
والأخذ بأسياب العصر 11

والاقتصاد لحر ولصح لنمطاطي هما المدخل الى القرن
الواحد والعشرين أما دون الفصح البوبيسى. والاقتصاد
السموى. ومخمسب الطيل والرمز والعارات فمكها في
مؤخره الركب ومصرها أن نطل تصارع ومسل في راحلها
حق تفنى غير مأسوف عليها..

فهادا يريد الرهاق الجدد 15

إن العمال في بولندة رفضوا الشيوعيه..

والعلا حول في الصر صعدوا بالعمى في لكوميونات
الكبيره..

والطلبه في شعبهاى سارو بالانوف في مظهر بسادور

باندعمر طبة اول مظاهره في معسكر سيوعى بعلتها الرقياب
في شق أنحاء العالم.

فهادا يريد حصره استاد الفلسفه الديو بحرص سيايا
ويحمل بعاته وأوحاعه ليعلب نظام الحكم؟ أين الفلسفه
عند أستاذ الفلسفه؟

ن طوبى لمقالات الى علا الصحف لن يستطيع أن يحول
لنور إلى بياض. ولا اهرجه إلى بصر. فالواقع أقوى من
حروف المطبع التي سهى في الماء إلى سلال المهملات ثم
لا يصح. لا لصحيح برعم كل بطول والمخامر والمباخر

ألم يكبوا عن المعاهدس الأفعال مسموهم الممردين
هم انفسهم الذين كانوا يقولون عن المعاهدس الفيساميين
بطلان الان لا يرون في المعاهد لأفعال الديو يحاول أن
بحرر أرضه بطلا بل متمردا لمجرد انه يحارب السوفيت

وهم مسلمون ويصرهون عن اعارات اساميه والناسبالم
والفصل الحارقه التي نفس ويصرهون عن المسلمين الابرياء
لعمل فلا يحرك فيهم بحود او شهامه. وإنما يكبون بلمه
الاحباب والعلاء فيسمون بسم دكفح لديو بفائل
بحرر أرضه ممرد. وهذه ماساسهم في حريده حرب
التجمع.

لا أكث هذا الكلام بحره لليمس الامريكى ضد اليسار

السوقى فالمحاربات لأمريكى والعسكرىه لأمريكى اسد
 حظراً وحى حفظ ودر امرأ على تدون اسامه نفقره
 واليلاء يحاصرنا من الغرب كما يحاصرنا من الشرق
 ولا يعنى كلامى - يعود إلى الإقطاع أو إلى زمن قروى
 ورمضان يسوء، فاستريح لا يعود إلى النور وسم
 لا بلوى عناه إلى حصى، وما هو نفس فداى يستعمل
 وهو باحد معه حصان حصى وحيد الحصر يصنع به
 المستعمل.

كفانا صرنا طبيباً نطحن احداً من فلكى من الحقد على
 مدى ٣٤ سنة من عمر لوره فلا يخرج من فلكه الا
 الأصغار والضعفاء حتى من مخرجهم وسيم وصلات
 بلعبريويه - صبح لا يخرج من طاحونه لا قبل من
 الاحقاد من عبء وفقره ومن يأسون لا يعود لهم
 وفلاحن استوريين لا يعيشون الا في حبال امولف
 غسل الموهن عند أن يخرجوا رودهم من دونه
 السبات ويعدوا مع حراً عسفاً وينظرو إلى المنعزات
 والمسحذات بكثرة حولهم، ويمتوا لروح الجنده والاحق
 الجنده الرحبه ويقرءوا كثيراً ويعتصروا أن كمال حاركن
 قد مات وسبع موت هو وافكاره، وأن حوركى م بعد هو
 مؤلف هذا العصر، ون يشارب أديبه جديده قد فطه
 الساحة

يقول أرفاء - من اسفارت بنى برقصوها ونفوس
 بها قد انتهت - الموقف يوم بطرح بالفتيات جديده
 بحساح و ذلك حديد ومهيج حديد وهم يجرى حفرات
 وكاتب محققه - ب مسجده - وهم من كندوا من عسى
 وراهه حب - فى مو - فى فلا سى - فى يدى
 سمر إلى نوره به - وب يدى يدعى نحو امستيل

الاستعمل هو
 الذى يحد به
 فعل نذر
 والى السلام
 استعمل والحد
 "واسم" لهم ما الاستعمل
 "واسم" لهم ما الاستعمل
 "واسم" لهم ما الاستعمل

عام المستيريا

ساح شرف والبطولة هذا العام من حق المدحدين المستعري
في معانسان الذين تخمضون عامهم بدم من الفسار المرير مع
الاتحاد السوفيتي، اعنى راكيز دولة مسلحة حتى الآن، تحاربهم
بالطائرات والدبابات، والمدافع والقنابل، والقذائف والأسلحة
الكيميائية وهم فئة معصومون بالحياة، لا يدون بالمذابح والعام
بأحدهم من سرقة في غربة يحببهم ويسد آرزهم، ويهبط لهم وبناك
صمودهم، ماعدا حرب النجم عندما وحريده الأذى التي
سميهم المردين والملاحدين على القادون وهي نفس الافلام
التي كانت تهتف لمناضل قسام وضع على رؤوسهم دلائل
البطولة، لأنهم كانوا يقابلون أمريكا، وكانوا يسرف بتحول إلى
جرعة إذا كان فحتل سوفيتيا ودم الناس يصبح مباحا إذا رعه
دبابات سبوعيه بصرف النظر عن القضية فدائها لا قضية بل
تبعية

ولكن جورباتشوف يدكي قد حارب هذه المرة واعترف بأن
سورط في غزو معانسان كان أكبر أخطاء الاتحاد السوفيتي
وهكذا غسل يديه من دونهم.

وبكها أفلام منكبه أكثر من ذلك عبورة على الباطل أكثر
من أهل الباطل.

ولا أتري ماد سيكون ردهم يوم تسألهم الله مع أي صف
وقعوا هؤلاء الرعاى الذين كانت يصاعنهم دنيا أنهم مع
الضعفاء والمطحونين ضد الطغاة والجبارين.

ومن كان المطحونين طول الأعوام الثمانية؟ ومن الذين
كانت تطحنهم الله الحرب لسوفييه المهتميه وهم اصحاب
الأرض واصحاب الحق، اصحاب الوطن، وأطعمهم وسادهم
هم اللاختون اربعة ملايين لاجئ فعلى مسلمة مكديسور في
قرى باكستان.

ولا أتري لماذا سيكون ردهم.
أغلب الظن أنهم مطمئنون إلى نظرتهم بأن الإنسان سوف
يذهب شدي، وأنه لا يعب ولا حساب ولا مساءله ولا يعيب
على مقالات الأجهال.

بل لم يبق أكثر يا رفاق، لم يبق الا ما بقي من عمر كل
ما سم نرفع الأستار وهناك الخشب، ربما العد وربما بعد أيام، وربما
بعد شهر ثم الموعد الله



وعلى ساطع الآخر على أقصى اليمين لم نسلم الاستطيات

الإسلامية لتحريره من الانحدار إلى هسبيا العنف والخصائص
الإرهابية. وإلى دراهم أخرى هو في جوهره ضد الدين وصد
الإسلام.

والسبحة المؤسسة من ساربت الإسلاميه التي تعمل على
الساحة العربية أصبحت سر الرعب عند الكثيرين. حكما
ومحكومين. وسودج لإرأى لدى دفع ربه الإسلام أعطى
قدوه سيئه بكل محام إسلامي وعصائه الآيات التي تارت على
حكم لسان وطردته. تارت على حكومته بدعوى أنها حكومه
حاهليه راساه في اسبابه بسند هذه اهاهليه بحكومه بربريه
وسبيل طاعوت نساء بحمصات دم نغم فيها المحرر لكل
المقصوم. من كل اندهاب. وسيد جهاز محارب لسا.
بعضيات برهابيه دويه خطف الرهاش. وررع الانعام. ونعمر
الطائر ت سم في الهابه ربها برسل بعناات للمحريب في موسم
الحج. وتتداول على الكعبه برايات الخوميى وصور الخوميى
وهناك. الله أكبر خوميى وهو.

ولا يمكن أن يكون هذا النموذج إسلامياً. بل هو قاصر
سياسي وسوسي تاريخي.

والقوى الكبرى حريصة على أن يستمر هذا التشويش
التاريخي طول وقت ممكن وهي عمه بالسلاح سراً وإن كانت
بعمه جهراً وهي مسجبه في الموت ولكنها تمارله من تحت

امانته لأنها مستفيدة بهذا التشويش لأنه يصرب الإسلام في
القلب. وهم يحسون الإسلام. لأنه كبر هو بعبويه في المطقه
ولهذا يطمسون ويسمحون لهذه الحرب اندائره في الخليج
والبحارح الأمر بكنه والإيعديربه والفرسيه والسوفييه التي تسبح
في عباء الخليج لا تحاول أن تح هذه الحرب. بل هي فقط تحرسها
حتى لا تتجاوز النطاقات المملو المطلوب. وحتى لا تسمح
بمحرو ابيهم. وبما نظل في النطاق الذي يحرق أدينا نحن
وحدنا

أما التيارات الإسلامية الأخرى مثل الإنكسار أو المحرره.
وجماعات الجهاد فلم تكن أحسن حظاً ونجبت سائر تهايم
المجتمع المصري بالمدعيه بظف بطي الرصاص هذا وهذا.
وبصفت ابرياء لا رب هم. فكأنوا كمن حاول أن يسحب
الوقوف في جنته فوقع في جناه.

وصاع من الارحل التيار الإسلامى العربى بلأعبية من
السطاء الطسبى. الذين يفهمون الإسلام بأنه مكارم حلاق.
وهم. ومحبه ورحمه. وسامح. وموده. ودعوه إلى الله بالموعظه
الحسنه. وسافس في عمل تصالحات ولا يفهمون هذا لراشق
بالرصاص والصنابل.

وحاء الخطا من اجتهاد سيدي جاشي بار بمجمع الذي
نفس فيه بمجمع حاهلي وكافر. فيرم أن يخرج عليه بالسيف

ومن هذه الخدعة ومن هذه لتفليس الشيطان حرج العظيم
سرى بالحوية ومن بعده حرج تنظيم التكفير والمجاعة ثم
الجهاد. ومنه أيضا جاءت هذه انصبة من الآيات في إيران.. وقد
تسحب عصاة الآيات بسلاح حر اكبر مكر هو دعوى الإمام
المعصوم الذي يحكم بسلطه وفيه لا بد من فكاتب نظامه
الأكبرى بنى سهل به إلى ما نحن فيه

واختمت أن كل هذه المبررات والاحتياجات هي الكافرة
وهي الجاهلية وليس بمجتمعنا..

وأمر عن عصر صدر لإسلام أيام العباسيين والامويين
مستجده لا يقل انحلالا عن عصرنا وأسمع إلى ما يقول
أبو يوسف في الخمر وفي العزل بالذكر وفي بعض العلل
والجوارى والعبد الحار.

يا أحمد المرعى في كل مائة قم صاحبي بعض حبار السواد

واقرا عتائب الانحلال في كتاب الاعلى لأن الصرح
الأصفهاني وقرأ سيرة خلفه بنى أمه بنى العباس وما
فعل اسفاح الأشهر المجاح بن يوسف نفقى في خدمته
سأدت. ثم من العرمطة واسعة وباطنية وما أسعدوه من
بذله وكفر وسعلم على وجه النفس من محمدا بنى نفسه
الآن أكبر إعتا وأكثر إسلاما. ومن هذه الأربع ألف منته.

وسأله يتفرون إلى محمد بن عبد الله صوب أسير لسمراوى.
ومر به الأهر الشريف. ثم الكثرة من البسطاء الطيبين الذين
يسمون إلى المساحد في غلى العجر وعملون إمامه لا إله إلا
هو في من دى وعصر مرعى هم مسلمون أوفياء وليسوا
كفرة ولا جاهلين.

سوف نأثر وكف كان المسلمون في أيام الدولة الأموية
وانعياهم ساءه بدت برغم الانحلال والفساد فأقول لك
بب العلم فقد كان فيهم ابن حبيب وابن رشد وابن
القيم وابن سيرين حيان وكاتب علوم العربك وسطيعة
والرياضيات فتج على الدنيا من بخداد.

به دامت الذيرة ودمرت أوروبا وبريطانيا وفرنسا ربه
العلوم من الدنيا. وعليها يدفع والدياهة ونوعه ولبارجه
وأصبح العرب اليوم ساءه الدنيا برغم الانحلال والإمارة
والمخدوات.

نحن مسلمون يا إخوان. ولنا في حاجة إلى انقلاب
إسلامي. نحن في حاجة إلى دعوة سوفظ الصائير وتحرك
النفس. لا إلى نظام بوليسى يمت القلوب.

نحن جهنة ولنا جاهلين.

متحلقون لا كفرة.

نحن في حاجة الى انقلاب عملي يلحق به بما قاسا من علوم البرزخ والفضاء والتكنولوجيا والكومبيوتر.

نحن في حاجة الى ثورة في التعليم، والانقلاب في المجتمعات.

وبد كن في سلامت عبد قسب قد سخط اعلمى
وسبب هذا التفسير في الاخذ بالاسباب..

وديننا لا يعرف هذه القصة بين علم وإيمان، وهو لا
يكتفى الا بالاسرار والإسلام لجميع علم وعمل ومكارم
أخلاق الى جانب الاعتقاد بالله وعبدته وعباده. وهذا جانب
يعنى من الدين هو ما يعنى قاصدون هو الدين
يفكرون في حق السموات والارض وحولها تفكير وفهم
الدين يقتضي تربية في العلم مثل يوم وبعد. **﴿ ٤٦ ﴾** نحن
نحتاج ونحن لا نطلب رزقه في علم ولا رزقه في معرفه

وسبب هذا الفراغ الفكري والدين وفهم في حيدل
يفكر بدينى المادى والاحداث بدينى الحافظه وفي
سياك هذه المفرد بدينى بدينى في مجتمع جاهل لا يرى
لا بد من الخروج عليه بالسيف.

واسئل الدالوق على كثرنا وجاهليتنا بالايات:

﴿ ومن لم يحكم بما أنزل الله فاولئك هم الكافرون ﴾ (٤١ - المائدة)

﴿ ومن لم يحكم بما أنزل الله فاولئك هم الظالمون ﴾ (٤٥ - المائدة)

﴿ ومن لم يحكم بما أنزل الله فاولئك هم المفسدون ﴾ (٤٧ - المائدة)

وهي ايات نزلت في حق الذين خرجوا لاجل الله
واقرروا على الله وحكموا بما نزل الله بعد ذلك بخصوص
اهل الحب والسلم لدى حداثه هو سبب هل
الكتاب وما فعلوه احسانهم ولكن الذين يعنى نفسه
يعرفون هذا التفسير بدينى بدينى لانهم يريدون
سدا سرى لنقل ورزقه للانقلاب. ونفرك فبا سبب
الدم.

ومرتكبو المعاصي من المسلمين ليسوا بدين بعض بقران
﴿ ٤٨ ﴾ د دعوى وحده أو ظنوا بفسهم بكم ولا الله
فاسبقوا بدينى ومن يعنى بدينى لا الله ام نصر على
ما فعلوا وهم يعنى **﴿ ٤٩ ﴾** بدينى حروهم معصية من هم
وحيات بحرى من بدينى لانهم حداثه فيها بدينى خبر
العالمين **﴿ ١٣٥، ١٣٦ - آل عمران ﴾**

وبما في الحديث بدينى بدينى بدينى الله كل لله
عبادى

من يستحق قاعه له ومن بدينى قانوت عدي
وهذا هو دسا السج وهذا هو ربا العبر العبر الودود
الرزوق وسبح الإسلام العرب عبد سلام له سوى

شهره شأن المسم بدى من بساحة قوم شيع فيهم الحرام
ولا يبسر اخلال ويسأل ماذا يعمل فلا يقول له السبح
اخرج عليهم بالسيف بل يقول حد من الحرام بقدر حاجتك
لتعيش ولا تزيد.

ولكن انفس يريدون ان يحولوا مصر الى لبنان، ويحولوا
الوطن العربي الى حمام دم يقولون بل نخرج عليهم بالمدفع
الرشاش ونطبق الرصاص على الجميع، لكل كافر وحاهل
ومرثد.

إنها فتنة لن يأتى منها خير، ولن ينجو منها أحد
وسوف يحترق فيها الكل، والمثال اللباني أمامنا.
وفي النهاية سوف يحترق فيها مشعلوها.
ولن يفيد منها إلا إسرائيل والقوى الكبرى،
وهذا يخططون.. ولذا يرسمون.

ويخططون من بنصر أن الحل هو سحب الدين من المعركة
وتحجبه بالكلية ثم العمل السياسي من خلال الدعوة العربية
وحدها، وهو تصور خاطئ، لأنه سوف يحسر بذلك القوم
لتعبويه للإسلام في معركة المصير، وس يجمع رايه القومييه
أحدًا وحار عبد لاصير لم يستطيع ان يعمل بالقومية العربية
شيئا في حرب ١٩٦٧.. وراية القومية العربية ابيعيه أو
(عبيتيه) لم تجمع سوريا على العراق، لكن صحيحه انه اكبر

عرب بدأ القتال في حرب ٧٣ ودكت حصول بارليف، وجمعت
العرب حفاً واحداً في مقاطعة البيروليه، وصعبت بها انصاراً

بل الحل في نظري هو تحجيه الاحداثات سياسيه
الخاطيه ومحاربه الفكر انفس انفس بكفر الجميع وفتح
هذا الفكر وكشفه.

والفقه المعروف لا يحب ان نشر فيه الخوف من الإسلام
هذا الخوف المرضي الذي يقص بنا ان اتهام الإسلام وتعبيه
من الساحة به حسده اكبر فهو يحجب عنك، يجمع
العرب في معركة مصيرهم.

والذي ساعد حلاء العد في الحلاء وكيف يجمع كتمه
« انه اكبر » في ساعه زمان الملايين بعرضون امياديين ركع
ساحدين مهلن بعرف سحر هذه الكلمه ويعرف السحبه
التي تحتويها

والإسلام هو الذي صبح السوء الذي سمه الأمة العربية،
فلم يكن هناك امه عربيه قبل الإسلام لم يكن هناك سوى
قبائل متناحرة.

والقومية العربية بدون الإسلام هيكل مجرد مفرغ من
طاقته، عار من شخصته، ولا قدرة لها على فعل شيء.

لكن ي الرباب الإسلامه يرفع، هذا هو السؤال

قول: إسلام الأخوة.. إسلام الوحدة.

إسلام القيم ومكارم الأخلاق.

إسلام الشجاعة والأمانة والوعاء والنبات.

إسلام العلم والعمل.

إسلام العدالة والحرية.

ما رايته الفقه لى يريد أن سعد من الإسلام أداء
الصلوات بحرب الظم الضمة فهي الرباب الهيبة التي
لا يحس .. بكتفى بشعبها (عجبها) وإنما لاند من بحر بها
وكفها وقصدي

أما الأصويحبي نبي سادى دسطينى عموري لشريعة فقول
لها إن قد لم يحرم الخمر سريعه هوريه، وإي اسرل بحرمه
بدمر على صرحل وذلك لبوع الحصر في وهب. ومن
يوم نهي من سبوع بلاد مماله بحاح إلى مدح مامل

وقول بن السريعه مطبقه بالعمل في ثلاثة أرباع الفواص
الموجوده بمصر، وإن الينامي بحاح إلى دراسة وسباط
وحبهده وفهم بمنعرب بمصر ومقتضيات الظروف والكلام
عن مقتضيات الظروف ليس مدعه، فالتبني عنه المعلاء
والسلام لم يقطع يدا في ظروف الحرب كما أن عمر بن
خطاب لم يقطع يدا في ظروف المجاعة.

وقول لهم إن الشريعة ليست موضوعا للمرافعة الحربية
ولقد اتخذها جعفر السعري موضوعا للمرافعة في السودان
ومثل.. ولا تريد أن تكرر خطأ النعيرى.

وتذكر جميع الأطراف فتقول.

إن مصر بلد التوحيد.

وهي بلد الأهرس، وبنو الأربعين ألف مسجد، وهي مركز
الدعوة الإسلامية في العالم العربي.

ومن في مصر يحاول بالتوري وبالدعم طيه أن تقدم.
وأن يصلح من أمسا. فما هي البدائل التي تريدونها لنا
للتقدم السريع المطلوب؟

• • •

اليديل الإيراني؟

أو اليديل اللبناني؟

أو اليديل العنق؟

أو اليديل الليبي؟

أو اليديل السوري؟

ملك هي لأرضى ابنى حظيت بالاعلايات السعيدة وفاربت
بالوراث السعيدة والسيدة، فكيف حالها؟ وماذا فعلت؟

إن ليبيا التي كانت أغنى دولة عربية - بحساب تعداد

سكانها - أصبحت لان أهم دولة وأصبح لمواطني الديني يقف
في طابور ليجد حصته من الأرز والسكر.

ويران حارب بترونها وسباب وأرضها في حرب عقيم
وسوريا معلة ومدينه ومعه من اسرائيل ومحكوم به بالسوفيت
ولبنان تنزف.

وعدن تتسول المعونات.

لقد احاربت مصر الطريق الدم بالمثل، وصحبت مزارها
بدي احارب في السبيل ريب الخط الحربي بمعدل
وهي الأمل في زعامة إسلامية عربية وشهيد.
هذا إذا وعى الكل ونابوا إلى ركن شديد.



وعلى صعيد انعام من حول حدث هسبريا من نوع نال
هي هسبريا بدولار الذي أوسك أن يقس في نصف قيمه
وندهورت معه سعار لاسهم، وارتفاع الذهب، واحصل فورس
الاقتصادية.

ولكنها مثل هسبريا اليار وهسبريا بجمع كات هسبريا
مفعله ومقصوده فكما نعلم ليسار جمعه «مع لجاهدين في
أعباسان وأنهم الغنة بطحوته ومضى عليها جوع مهيرانه،
وكما يعلم رهابيو يمين ان نقل صد سريعه انه برغم سعاراهيه
المهنة كذلك يفتن أمريكا هذا طبعه للدولار ونصحه صعا

لحرب به الحارة النابيه والحارة الأوربيه، وسامس بالسعر
الارخص في كل السحاب كي سرق نصف قيمه المديارات التي
أودعها العرب ودول بيروت في البنوك الأمريكية بطريقه ذكيه
ومسروده كما يحقق قيمة العائدات العربية المعطية إلى النصف،
كي يحقق قيمه ديونها ومبالغ المعبر في سربا وهكذا نصرب
جميع العصاره ببحر واحد ونقف باكيه سبائك ونأب لصحة
المرثه بقلبات سوي وحى البورصة كي نفعل مع قطعها
مدلله اسرائيل، نسلحها بمعونات الهلاك والدمار ومعدا بكل
س. من لرغيف إلى لصاروخ، فإذا غدت إسرائيل على
حرايا العرب نفس الاسلحه ونفس المعدات لادب أمريكا
بالصن أو بانزب ال الفيو لتضع قرار مجلس الأمن من
الاحتجاج

ومن وراء أمريكا تعمل سياسه المسير يا في العام العربي
لنفس المخطط تحت سعارات مريعه ولكنهم اللداني،
والخومبي والاسد يعلمون تمام ما يقومون به من تخريب
ممنع برسود ويعلمون تمام أن يضر بحكمهم برسمه هي نوع
من «الاستهبال العام».

ولكن يبدو لهم ضعف مثل برقي اسبيغيين بظنون أن أحد
منهم في غيب، وإذا مات فهو داهب شدي إلى جيب لا عيب
ولا حساب ولا مبدء وان الدنيا للسطار ون من يخطط

لجنته وميرب من عيون السرفة ومخاربات وبعثات الديوى
 فسوف غلب في الأبد ولا أدنى من أين أتوا هذا الكلام
 والعالم حولهم شاهد على الحكمة واسظام وهم يرون فيه
 الإنكارون لا يستطيع أن يغلب من فضله البدره إلا بكم من
 بطفه مساوى حركته وأنه لا يوجد غيره وحده في صفة
 الخالق... فمن أين لهم أنهم سوف يقولون

فليعلموا فلم يكن لأحد منهم إلا ما بقى من عمره
 ثم غدا الموعد الله

مفوض اليك

لو سئلت ما هي المسكنه بصره بي ها لاولوبه لطفه
 الآن؟ لعلت دون تردد: هي الفساد.

السرفه ونفس وحراب بنعم وانكسر والسببه والأبدى
 المستوده التي تريد أن تاحد ولا تعطى والأصوب بي بظن
 بالحق دون أن يؤدى الوحيه، والهم وخضع ومعدل لربح،
 وصياح العقب، وعدم الانتباه.

المواعظ لم تعد مجدى، لأنها مخرج من فواء لا تعمل بها
 الكل يندى ولا مهتد.

لو سئلت ما السبب؟ لعلت حقوق الهييه، وانعدام بصره،
 وبراى حبه الحاكم إن احاكم الذى يحول أن يرصى الكل
 سوف يخضع لاهواه، الكل ولن يصبح حاكم، بل محكوماً
 ولحاكم الأمل لا مفر له من أن يحصب البعض، ويضدم
 البعض، ويراجه البعض بما لا يرصى.

لقد وصف صر تاتشر أمام إصراب عمال الفحم ولم تهدن ولم

نن. وطرحنا القطاع لعدم البيع برغم الاحتياج والمداور
وأصوات الاستكثار. وأصبحت اقتصاد بلادها. وعالجنا النصح
وأعلت أن عاصمة لمناضل الأسير كيه من إحصاء وحملها
أصوات الأعلى إلى الكرسي من حديد مدبراً لصداعي

والإصلاح أحياناً يحتاج إلى جراحة وإلى إسالة بعض الدم
لإبعاد المريض من موت محقق والطبيب لا يكون طبيباً إذا اعتقد
هذا الحد الأدنى من المرأة لبحر ويصعد عند اللزوم
وي مصر بركة من الاحتطاء لعائنه لا بد من موجهها في
جرحه

مخاية التعليم العامي التي حولت الجامعات إلى مجموعة
كتاتيب لا يعلم فيها ولا يربيه. ولا حتى مخاية النظر والدروس
الخصوصية) وأضعف الإغار أن تحرم الطالب الراسب من هذه
المخاية، وأن يدفع تكاليف تعليمه. وإلا كان حالنا حال من يجرى
القتل والرسوب والإهمال من الخزيئة العامة.

والخمسون في المائة عمل وفلاحون في مجلس الشعب معه
لا مثيل لها في مصر أو في الهند وفي روسيا ولا في بلد
رأسه أو إسرائيل ونرى أن يكون سوء قدمها
عهد الناصر ليستندوا بها التصفيق والثناء.

وحق التعيين لخراب الجامعة في الوظائف الحكومية سوء

وحدثت هذه الوظائف أم لم توجد. وسواء أكانت هناك مسوغات
وصرورات للتعيين أم لم توجد. وهي رشوة أخرى وبدل بطاله
لديه عهد الناصر من خربة معدة بروج تحت عبء الديون
لكل عاطل مبطل ليمود له المظاهرات. ويوقع على الاستفتاءات
وعواريه وعيم أراد أن يكل السارح خلفه ليضرب به في
طينة تناوته

الدرس الأول بدى تعلمه في سنة أولى سيوعية في كيفية
الحفظ على الكرسي. أصرت الطيفات بعضها ببعض وأشعل
بذل لمعد انطباعي ثم حفظ بحربه لإطفاء الوحيدة بدحا
الكل بك. ونمى الكل فدميك ويستجده بك الخضم
والصدق. لأنك تكون حبيد مرفأ لأمان الوحيد في بحر الفس
والأحقاد والبصاات.

وهكذا فعل صاحبنا بعد وعى الدرس وطبقة بعداهره
وهكذا ترك البلد بحرأ من الفس والأحقاد وسافعت.
وبرأنا من الحرب لكل من حمله من بعده

ولم نجد سداً من أن يلقى هذا الحمل على حليفه من
جده. دون أن يت فيه أو يواحه.

وم بعد حتى مبارك إلا أحد خيارين أن يؤجل المشككة
بعض حملها على من بعده. أو يواحهها برمها. وكلا الخيارين

ولكن هل كانت الرعامه ذاتها إلا الخمار انصب؟

وأي شئ على حسي مبارك، فكل حمار منها ياهظ النمل

لو أنه أعطى معه عدداً لمشكله الاقتصاد والإسراع واحتمار
بأجل المواحهه فإن التعليم يشككه الراهن لن يخرج له مسجل
ولا التوظيف الخالي سوف يدفع بالإسراع الدفعة التي يرحبها
بل الهيكل لوظيفي والهيكل التعليمي كلاهما يدفع محصر إلى
الوراء، وإلى مزيد من الحلف والبروقراطية وأصوات الخمسين
في المائة من عمل وفلاحين هي أصوات معروفة، وهي فرملة
القصور الداني لدى سوف مع أي تطور وأي زيادة في الإسراع
سوف يذهب في بالوعة الدعم والمصعق السكاني. ثم لا يجد في
النهاية مخرجاً سوى أن يعرض ويعرض ويعرض

ولو أنه احتار المواحهه فسوف يحاج إلى الحبس والبوليس
لتبسيط والربط بحسب العواقب، وهو لا يريد الملاحه في
العواصف، ولا يجب أن يطرأ، ويخشى على الديمقراطية الوليدة
من القوة ومن أجهزة القوة.

يكن بدون مواحهه لا إصلاح، وإنما مجرد مسكوك ومراهم
في حين أن الصديد يصرب في المرح والمرص يسمل الحسد كله

ويحديه التعليم الخامس يرى العماله الرقيقة بأن تهجر
الأرض لتجني كل فلاح حمله في أن يصبح مهندساً وطبياً
محامياً وسيفت بعمل تفريج يسرى في الريف إلى مصحة

نصب في اتجاه واحد، من ربيع إلى الخريف، إلى حيث مزيد من
النكس والرحام واختناق المرافق، ويحب الأرض وتتصحر
ولا نجد من يزرعها

من ثم سوف وملابس خرقته ليس لا تحدون وطريف
بموسميه في كنه هائل من لطائفه نحن ممكنه من حيث تصور
الحاكم أنه يؤجل المشكله وتدور الحلقة المعرعة بسبق سيا
فلساً على عين الظلم بدعم حتى سقطه وبعد تحفظ أرفق
اليساريون ويرسمون حباً بعمق، ونحن أنهم يورث
السرغوب للحرب، فقر والارباب فإن لم يوجد أرمات فاهم
يحفونها أن لم يكن هناك حرب فاهم يصنعونه فهو بينهم
الطبيعية التي لا يعيشون إلا فيها

ولهذا سادى اليساريون وسعدوب مغالاهم وسعدى مرخاهم
دامس أحد هذه الدولتين بغير محايه استعصم، والخمسين في
لانه عمل وفلاحين، والوظيفة لمعدسه لكل حريج لأهم
علمون بها بديل الموقوفة التي تركها عبد الباصر بعد موته
لتفريح البناقصات والارباب والمساكل حتى نأى على البين
انها لك من قواعد.

ولقد كان عبد الباصر يعلم حبيب ربيع هذه بوعود في يديه
تضريه أن الوفاء بها سيكون مستحلاً، كما أن الرجوع عنها
سيكون مستحلاً، وبما سظل سرح الغائل الذي يقسم ظهر

كل من يلقه بعده.

ولكن عز ناسر ياعن المطاع العام في المراد في إيجاز
ووقف في وجه عيان ساحر يحجم بطرودين وأغيب اب عانده
لمحصل لاسراكية من بلادها وعاد بحملها رده الاعليه
إلى كرسيتها من جديد.

وما طن نيسر انه مسجل م بعد محبلا ولم بعد اليسار
بالقوة التي كان عليها في الحميات والسبب

بعد بحرن اليسار يساحى في العالم كله وسقط العكر الماركسي
حتى في بلاده، وراحع ليسر في ايجازا وعربا وعقابا
وسبابا، وقد أثير معانده في هذه الدور وقد سعه وقد
سرقه وفي مصر سقط رئيس حرب الجمع في دائرة الاسحابه
ولم يجمع أحد من الحرب المصري ولا من حرب الجمع، وه يبي
عاملا بسط في ساحه نيسر إلا اصل لالونه الحمره وحواف
من حلاب للحرب والإرهاب والحطف والبرب بلعونه
و نيسر المصري مجرد أعنده في الصحف وسعدان ولاعنان
وصيحات ولكن في لحظة الامتحان لا يجد له رصيذا سعيًا،
ولا سداً مماهرًا

وهو مجرد بقية مما ترك عيد الناصر

وقد جاء وقت المواجعه ولا مهرب مواجعه العكر بالعكر

ومواجهه لا كديت بالإحصاءات والآراء الدقيقة، ومواجهه
الغريفة بالمواقف وبساريج الثابتة.

وقد عجب لرميل مثل أحمد ساء اندس يقول إن عيد الناصر
ليس مولا عن إيمان وسبب والعدو والدمر الذي وصل
بنا إلى ما نحن فيه وهو أول من يعلم أن الفساد ما ولد إلا في
حكم عيد الناصر الذي غابت فيه الحرب، وقطعت الأسس،
وقطعت الأفلام، وسادت مبادئ النفاق والاسهاريه، وحكمت
مراثر القوي وأطلقت عصابه ثقل يعيب في الأرض مفا
وما أزد الإرهاب الذي يهني عنه اليوم إلا في ربارس التعديت في
السجن الحربي بامر وبوجه وإسراف من عيد ناصر

وعجب به نكتم عن فانه عيد الناصر انطوله وحجمه
الدرجي، وهو نقابل أن عيد الناصر جعل مصر كبره والمصريين
صفارًا.

وفي الحق انه ما جعلها كبره وإنما هو سحق الابواب وفرغ
انطول ودوى الاخيره وهما المرزوق الذي افان منه الكل
فجاء على هرمه مكره ورص بحمله ومصر صمره أصمر مما
وربها عيد ناصر حقدار سياء، وغمدار حطم سودان كنه

ثم من قبل لعرض بموجود يقول إن عيد الناصر ترك
لخرجه عدسه مائل من لف مديون وأبيوم هي مديته بربيع الف
مديون ولظاهر أنه سى أصول الجمع وانطرح، وسى جدول

الضرب أو تناسي أين أنفتت الأربعين ألف مليون . وكيف أنفتت
إلساء بنية أساسية بركها عبد الناصر متهاذه مخزية . تنفت
ليحد طبقونا بكلمة فيه وموصفه بركيها . وماء بمره ومدن
سكنه مجد فيها لسياب عرقه بأوى إلها . وكهرماء يعر عليها
ومصادر طافه رما عديتاً يعطى حبوبات عشرين مليوناً رادوا
في البعد مد رحيل رحبه وكل هذا بأسعار اسباب وباندولار
الحاضر

ثم نحن عدينا بالسد العالي الذي قامه صاحبه وولى به .
يلعب حوته بسعد أن من المرو وحده بأشماله الخرسانية مصفا
ليه عسرات تكبارى والاندق والصاع والسرلاب ومحطات
توريد كهرماء ولواى عديده وامن لكبه والوادي الحديد
ويوسيع الفصال وغرو الصخري والنفط عن السورول .
مع هي أصفاء السد العالي من ناحية المحم لإستاني ومن
ناحة لآخر ومع ذلك عديت جميعها دون أن يرى حمى مبارك
يقبل أحداً ويسحق برماً أو بعذب محمداً له في الراى

ونذكره بالإنجازات لمناحه لى أنحرها صاحبه وكيف أنفتت
كلها إلى الإحباط وفي حياته .

الإحتفاز الدين أخرجهم من القتال دخل مكابهم اليهود
وانضاء لقي أمها ودمها .
والوحدة التي أعدها مع سوريا وفصتها سوريا .

والاستر كيه بنى صورته رايه فومنه تجمع العرب محولت إل
مفرقه بمرهم

ومحايله التعليم . سبب في حال لا هو بحايه ولا هو بعقم
ولإصلاح الزراعى هبط بالزرعه حتى جاء يوم لدى
اصبح فيه لصبح نأيا تيرغ من احوه لنا في السعوده حصروا
الصغارى وزرعوها بدون سراكيه وبدون سحار .

واحتز سببى الرحل وأسبب سياسة في اهرقه والخراب
الاقتصادى وجميع أفكاره عذب خطها من لاصحن وسقط
وكن على السادات أن يبدأ من القصر وكن على حمى مبارك
أن يبدأ من مشاكل لا تنتهى

هيدا بخون الرميل احببه . وما هي التقديميه وعظيميه بنى
بكلمتها عينا كل يوم . أن مدلول الكلمة الحرق والصرخ هو
نظام لا يومس إلا بهد العالم . ولا يعمل الا من اجله . ويرى في
حكيمه الآخره واقع والحساب والعقاب أنها عيبات ومسايل غير
مطروحه لا يخص سوى أصحابها ولا تعطى باب المسعد اما
في الشارع وفي المحسم فلا حكم الا للفقارون الوصعى ادى
انضاء البرلمان . فإذا وافق البرلمان بأعبيه على رباحه الرى
والسدود والخمر والقهار والربا فيها يصبح مسرعه وسكب فوه
بفانوس . وان حالف لادين وصاحب السر مع هذه هي عديته
احمد بهاء الدين !!

ولأمله بوجوده والخاصه هذه العنايه في ليل الإسلاميه
والعريه هي ليل واليهما الحروب وبسجلات ونظام ثانوري،
وجميعها أمثله متناوبه للارهاب الاقتصادي ولديون والخصف
والتميه وفقدان الهويه

بل إن كمنه التي يحه بها العديون يستعون بها وجهه
والهامهم يرى فيها العمل الكادح بقوى في طواير ليسهوا
الكرب بالبطافه في حده من أعصه الحرب لشيوخ يأكلون
الكافير ويركبون عربات الربه الماعره وعراً عن مرحف
أنه كان يملك حراحيه أكثر من عشرين عربه فاحره من على
واحد أنواع الرولر روبس والمسدس والبنادق

ذلك ما يقوله دهر أحوال هؤلاء العلمانيين برواياتهم
وواقعهم وبدون سبع ومن أجل هذا سقط ليل في عالم
كله، وراح حوربسون من حور ليس وسات ورجف
وصرب بها عرص لحظ كما راحف القس والسكك
الأحزاب الشيوعيه الأوربيه على رموسها، ولم يبق من درويش
الماركسه إلا اليسار مصري برفع ربات عيه نابه اسهب
موضتها، ويحتم بالمجاد ولت.

ويقول لارمين أحمد بهاء ليل مومو يعطخه وما مات
يعظه الا صاحبه، بل لقد مات بحربه بعض برعه مكره
واحباط لم يشهد زعيم هيله.

والرملاء الرفاق الذين يلبسون قميص عبد الناصر بسور
القميص مهلهل ادركه اللي، وأنه دخل في بركة ناصر بهي
وأصبح مخلفات.. وأن العصر بمشكلاته ومتعبراته تجاوز
عبد الناصر وفكر عبد الناصر، وأن الماكل التي اسحب
بحاح أي فكر حديد وأن مود أهل الكهف التي سدرونها في
الأسواق لن تشقى لهم شيئاً.

أصبحوا سوفيات في وسوف هراء، فممن على
ابواب المسحيات.
عتم صباحاً

الحب.. المرور الجاهز لكل شيء

ما يكاد نفس بامتنان فوق استغريون، وما يكاد عمر ما يملك على محطات الراديو حتى بهم على ديث سبل من غاي الحب والعزم والوحد العظيم بجميع ما يحظر على يدك من لغات بأوهب هرسية، وحرى روية ونداء بركه ورعه عربة وحده بظالمة، وسدسه المذبة الى اخر ما الى المحبة من نعت وكاد يعصر بدوه بانه غفر حب فاصفه مسرته لكل وسائل الاعلام هي التسخين والتهدس والترويج ولغى هذا الحب، ورعه الى مصاف المعبودات ورعه جسم الانسى الى مربية الأصنام الى بحرى ما بحور اسعراء وعظمو المصن وابهلات المذبحى ولا مانع من الاستفاده بحجم لانسى العارى فى الإعلانات لترويج الصانوا وسررب الخلافة والتسرويات العارية وأنوع السمكوب والسيس وابيون عهد ولا سلك سوف يصفى خبويه على السيس والسمكوب والبجون من باب الشيء بالشىء يذكر

ويعقده انى سفيها حبيب واستغريون ولا على لكل من

بل بهار هي افعل أى شيء وفل ان احبها افعل أى شيء وقول: احبه.. عهدا سوف يصفى القداسة والطهارة على أى فعل فالحب هو بعينه العليا الى بصحى فى سبيلها بكل شيء ولهدف لاسمى بدى من أحمد عيسى والانطال المحبسون فى نظر الإعلام هم قيس وليلى وروميو وجولييت.

والشعراء غرقى فى بحر الحب..

والفن مستمع حب..

حتى يتحمل للمساعدة وبقارى أن يصفى كلهم لا يأكون إلا الحبه ولا يشربون إلا الحبه ولا يتنصون إلا الحبه.

ويعتبر سكرى على هذه الكتابات العصبية التى تنبهر كالكمول..

والاعادى بتقدير كالمطور، والبالونات الملونة

محمل عظيم وكرمال وسامر ومولد وسوبر ماركيت سمه الحبه. مفتوح بطول الدنيا وعرضها

والشعراء ينصبون الرينات وينادون على البضاعة

فالبيون من بحر من عمل ليل، بل مثل منجم فيروز بل هي راحة من السكينة والأمن.. بل هي الحصن بتيسم والراحة للمسافر حب يربح رأسه عن مناطق المرمر ولبلور المذاب، ويعتو كطلل ويبحر فى محيط الانهاده إلح إلح

ولا سهى في الحب كلام. ولا تملو حدة لسان من الحظان
معمومة يصدقون فيها أي شيء.

وما أكثر الأكاذيب الحميلة

ولكن على الحجاب لآخر لو هي من العالم تملو أصوات
الكرهية، ويسود الإرهاب، وسفحر اليباب للعلوم، وغوب
الانظار، ويغصب السعوب، وسكس لأسبحه وسهر طمان
المحدرات، وعطف نظائراب

وشعراء الحب لا يأكلون الحب ولا يشربون الحب وما
يتميشون من الحرفة وسكس من الصناعة وبفحوص، جو
على دورهم من المسح والتاسر والمهور، والأعباء الأولى عندهم
للمصالح والمكائنه وللحاجه عند الناس وهم أقل الناس انحداما
بالحب في حياتهم الخاصة.

والمرء برغم ما يبدى من عطفها يظفها بظفه بروج طراح
جميع عواطفها حننها وتحت بعقلها فسأل عن الدجل والبره
وسطر عطار المصلحة والرحمة الدية ولزجه في عصره وهي
قد تستفرح الرجل بدعواطفه وبكلمات الحب معونه حتى يعنى
عن عيوبه وسلباته، وتكفيها لا يسمح لنفسها أن يار سدرج
من عواطفها.

والمرء واقعته بعكس ما يساع عنها من عاطفته وهي تى
اساعدت عن نفسها هذه العاطفة للعبه وتصل

أما لرجل فهو «الحب» الكبير وهو انطوف الخيال والحلم
والمثالي وما اسهل ما سر أدركه عواطفه ويستدرجه إلى مهلكه

والحب ليس هو يسفحها صاحبها بل هو صنف أولى به
الشر

واحب لا يصدق كدليل لاسفاه سرهيكه العصر، فالحب معده
نظرة ولقمة، وتحركه سهوه، والقلب بأسره مظهر ويسعده
لظهور فعميه عن سوء انحر وجيب الخوهر وللجهل سلطان
غلاب ولللهوى شعار يسوس على العقل ويسد مسالك تفكير
فلا يعود القلب يرى إلا ما يامر سيطان هواه بأن يراه

ودئت هو الحب الذى يحفل صاحبه عبد

وواح حافزه هذا الحب لن يتجاوز عمره شهر العسل، فما
يحاد الرعيه سمح حتى يصحو العقل على سوء الاحتيال
وسجده العصر وما يبيت الحب أن يعمر، ثم يسكر كل طرف ما
يراء من قور الطوف الآخر فيغيب الفاهم إلى تساهل
ولا يخدم إلى سحار، ويظهر العيوب، وسبح الفجوه، ثم يغلب
الحب كراهية والصداقة عداوة والحبه حبيبا، ثم يتحول ما يعنى
من العصر إلى محاولات فض أسبكت

والقلب مغلب (وهكذا اسمه) ولقد لا يؤمن ولا يصدق عنه
في سقاء سرهيكه يعمر رحمال لوحه لا يدوم، ومقاصد الحسم
ما اسرع ما يعمر بعد بسده لأولى من الرواح فيتحول العراة

إلى بقرة، وبجعة الشائبة إلى مرضعة قلاوون.

ولفظ «الحب» جاء في القرآن في موضع الكرم في سورة يوسف الآية ٣

﴿وَمَالَ يَسُوءُ فِي مَدِينَةِ امْرَأَةِ الْعَرَبِ تَرَاوَدُّ عَنْهَا عَنْ نَفْسِهِ وَدَّ سَعْيَهَا سَرَّهَا فِي صِلَالٍ مَبِينٍ﴾
هو عند الله صلال

بل إن يوسف ليقول إن السجن أحب إليه من ذلك الذي يدعوته إليه:

﴿قَالَ رَبِّ السِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونِي إِلَيْهِ﴾
يوسف - ٣٣

ثم هو يسميه كيداً
﴿وَلَا تَصْرِفْ عَنِّي كَيْدَهُنَّ أَصْتُ وَلَهُنَّ دَكَكٌ مِمَّا هُمْنَ﴾
يوسف - ٣٣

هكلام العشق كيد من كيد النساء.. وانصابه حادثة
ذلك هدى الأنبياء..

ولكن التلميز والسياسة والإداعة والأغاني والمجالات يقول
لنا كلاماً آخر، والشباب مملوء، فهو يرى اليوالة وعلامات
الطريق تقوده إلى سبل أخرى، وهو يرى حروف بحبهم ويحرمهم
يتكلمون لغة أخرى.

ولا انزى لدا لا يخرج مولود من هذه ممر به الفكر به
معدودة، ومن هذا سرور من وصف يخلقوا بالحب في
موضوعات أشمل وأكبر وأعمق؟

لدا لا يحده من الحزن كله موضوعات لئامهم؟ ومن العلم
هدفاً لحيهم؟

من رب تعلم ومسلالات العلم غلاً بغير يوميات أوروبا
وامرئيك وسرد الروايات جمل بتدريج واحداث الحروب
شاهدتها ويستفيد منها في نادي السياسة وفي التلفزيون
الإخباري يتحدثون من حياء اعتناء ومفكرين والمخبر عن مادة
لسانهم، ونحن نأرنا بحث في تاريخ عبيد كسر وروبه
الخنونيه وسيفه يقطعه ويدعه مقاسي عن مقاصد العزم
والهيام وليالي الصبا

في من بعدت انشاهدت هذا الإملال المسمر بحكايه واحده
مكرره ومعدده، ولا يكفى بذلك، بل تعدد دأعه وعرض افلامها
انصدت بكل سداحها وكأها كنوز ورايات ومفكرات ديه

وهل الحب بحاجة في كل تلك الدعايه والبره واحد والسمير
ولمحل المقود ليل هار وهل مهو ببحاچه الى كل طيور
الشعراء لتستحثها وتساعدتها؟

حب يا سادة عربيه معرويه فبا ولها من عونها يدابه ما
يكفيها الخوع مراده، وعما الارض مصمون بما لهدد بعمره من

فوه دافعه الى طلب اسلحة واسلحة وهي ليس في حاجة الى
مساعدة المتمردين والمطربين.

ويؤيد اللهو ليس في حاجة الى اسلحة وادى دعائه من
اعلام بعباس فلا يقدم على إليها ويعرف مكانها حينها وهي
سطل راحته ياتى الله الى من يعرف لسانه ولا خوف على
سوقها. وانما المطلوب بسنده هو دعائه اخرى مقصده لإقناع
بعض العمال. وتحريك بعضهم باسم وبعضهم المظلمة تحت
الركام

والنفس الحسنة هو تلك الدعوة الى تحريك بعضهم وموقف
المعمل. ويحضر انهم تعودوا ساطعها وقصتها وسيرها في الحب
والإعلام المطلوب هو لإعلام الذي يفتح فوهه هذا النور
الراقى

واسمى الحق هو سحر الذي سعى بهذا اسوع الاخر من
الحبيب. حب الخير والعدل والحق والمصلحة

ولا أفهم ان سبى أحقره الدولة لرسمه تلك هلاوس
العاطفية. فهي كصله بالبروج لفسها بفسها ولا تخدع الى
حمار يروجها. وانما وحب الدولة الاورى سبى وسحج
ومروج النور لإقناعه لحاده سبى سبى فحسب ورسح فحسب
ولا خوف على ربون الله. فهو لن يصل طريقه الى الله
أبدًا وهو يعرف دائمًا أين يجده

فريجات امريحية هي رفض مواخير واسفاف وهريج
وبدء من يمكن ان سطر عليها الرقابة وتنعها الدولة. ليس
بسبب الدين ولكن بسبب الحياء.

مثل هذه المصادم مع المعاداة الموحدة ومظاهر العنصرية الفاحشة
وتعمر تدفع يمكن ان يسفر ان سبب شهوة ويدفعه الى
الخراب

ولا يحدث في تاريخ مصر ان يحدث عليها هذا الكم من
التيك سبى واحد بالحقى الحفان. وايدبون. والحراة. والبصحر
(هجوم). بصره. على برفعة الخضراء وردمها. والناكل (هجوم)
البحر لاسح على الوطن وعمرها. واسحر (هجوم) سحر الدين
بسبب سحر الماء لخصف الخدال من لطمى للمشتات وانشط.
ورمه انطفاه (سبب هجوم الكهرباء). ورمة انطفاه بسبب ضعف
الإساح ولاصحر السكاي ٥٤ مبيون عم يأكل ولا يعمل
والبطالة بسبب عدم استجاب لمروعات الدولة للأيدي
بعامه. والدعم الذي يذهب الى البالوعة. وبجانية التعليم التي
تحوط الى اللامحابة واللاتعليم. والإرهاب. والمخدرات.
وينتظر. وانعمه بطايفه وتحوط كل هذا انقسام الصف
العربي. وبما سبى فوه اسرائيل. ومقدم عدوانها. وتحوط الى فوه
بوريه وحيله عاده في انشطه من سوا من كل هذا انهيار
لأخلاقي وعمدايدم وحسب العبد. وفشى لكذب. والعش.

والنزير والرشوة والسرفه. وفي مواضعه كل هذا جبهة منه
منفسه بين بين ويسار، وأحزاب ومهاترات، وأفكار مستوردة.
وحدث بيرطلي، وفيه من سباب مهوس تصور أن الحل هو
النوره ولا انقلاب، وأن نخلع الحارس على الكرسي ونجلس مكانه
ولا يوجد حل آخر سداً من هذا وهو أنه نحل وجه المزور
بالتاء الإسرائي، ونحل مسكنه العظيم بالفوضى

ومنكلة مصر لا يحلها استبدال شخص بشخص..
والمسألة غير هذا غاماً

فانحسب في جناح نظام وفي مستوى الوعي لعب في الناس
صغارهم وكبارهم انحب في التعميم فطاط وما يعرف من لباذات
هابطة وعقلانيات هابطة العيب في اسقط الاستهلاك من الحياء
وما يعرفه من حشع مادي وهالك وسلوكيات أدسه انحب في
روح سلبيه وانكسل، وعدم جباله، وعدم الانشاء انحب في
بغافه السلبه وفعل الوقت، والإعلام الرقيقه، ومسرح المرف
وصحافة المهاترات، وعاني الكباريه، ورفض الواحده

واليسار المصري وفداسي الفاركتيين الذين أصابهم صلب
اسرائي مارالو وانحب عند سعادتهم ابياليد يرددون نفس القول
القديم عن القطاع العام وناسهم وملكيه الدولة بوسائل الإنتاج
وصرحانهم انبي تعالت واربعف لمجرد التفكير في بيع فنيق
سار سيقامو كشمع عن مدى التحف العقل الذي بعسور

فيه، وكذا هم حمر يات بجيلو لوجه مسحور ديكائبات اسهي عصفه
وانعدهر بهم لا يتركون ن الدب يعبر من حوشهم،
ولا يعرفون أن لمرقد انحبب سكرم بلعه جددو وكذلك
صاحبهم مير، في حرب الذي حلق نوب الايدوبوحيه
بسا به واسقط كشمه لاسراكيه من دمونه، ودخل
الاسحباب سحفه، نكي بسطم الحصول على نوب اساحب
القرتي الذي لم يعد يستهويه الدحل الاسراكي.

لقد سقط بيت ن سادة، وسبوعه لا يسقط أن يحصل إلا
على سه في حاشه من لاصوات في الاسحباب الفرنسيه لاجره
ي اقل من نصف ما حصل عليه لويس لدى بيمونه في حرب
الحيي القدر

يا إخوة اصبر لقد يصرب الدنيا

وحرب نجمع حبب يصع نده في يد حرب الوحد يصرب
الحكومة هو لم يصرب الحكومة بل يصرب نفسه بالعصريه
انصافه وانب ن مباديه فاديه للشم في سيل ربح ن فقه وحي
منظ ربح

ان اكر بصادوب التي بصدن لهذه المرحله البارحيه من
حياتنا هي للاسف دون مستوى مسويه، ودون مستوى المرحله
بكتهم.

والتيار الإسلامي برسم الحرف العبد وحياتها في تسكنات
 والمظهرات ما كان هو الذي عند القدرة على اسوير وسفر.
 لأنه التيار الوحيد الذي عند السور. والوحيد الذي عند قدره
 النحير من الباطن بإيقاظ الصائر وتحريك القلوب. وهذا هو
 المطلوب بالقيض في هذه المرحلة السارحية ليس اسوره ولا
 الانقلاب ولا سبدال الكراسي وإنما بإيقاظ الصائر وتحريك
 القلوب ولتفتح في مواب العبد لتصبح القلوب غير القلوب.
 وهذا هو السور الوحيد الذي سرطه عليها رب ليعبرنا أن
 سمر من داحش

﴿لَا يُدْرِي مَا يَفْعَلُ خَلْقٌ يَخْتَارُوا مَا يَأْتِيهِمْ﴾.

سمر ما بالهوس هو السرط وهو امر باطن لا يقدر عليه الا
 تنوير ديني.. وإشراق عرفاني.

أما سائر السعيد فله أن يحط ما شاء من المطلب. ويدفع
 ما شاء من الكتب ويورد ما شاء من الصحف. فمن يستطيع أن
 يفعل شيئاً فلا أحد يقرأ له أو يسمع إليه أو يصدقه وقد أحد
 عرضته على مدى عشرين عاماً. وطبق براحته. وعرض نظرياته
 وانتهى بها إلى عمره ٦٧ وإلى الخراب لافصادي يدى مارك
 بعين منه. وإلى الخلة المعركة انوحله بنى بعداً. نخرج
 منها.

والحين اليانده عشنا رحلت الطويلة القديده حتى حريق

انقاره وشهدنا عشله وما زلنا نسمعه إلى الآن يكلم بصر
 سمر. وقد نسي عندما ان الرحمن تعمر. والمشاكل عيرت.
 والسعدت احلقت. والخريطة لسياسيه احصت
 والأكليسيت العدمه م بعد سمر. وانهارات م تعد تعبد
 وقد نظرت ان يخرج من كسانه مضاعه حديده وأفكار
 حديده. فله يخرج سنا. وعادت صحافته ان سمر وانهارات
 ولم يبق إلا التيار الإسلامي.

والإسلام هو الحل ولكن ليس الإسلام السكلي ولا الدين
 لمظهرى وإنما الإسلام في حقيقته وجوهه. إسلام العلم والعمل
 ومكاره. لأحلاق. سلام بحربه وديمقراطية وأعدله
 الاجتماعية. إسلام الفكر والفعل

إن حبيب فرس م حلقه على من يحمل الحجر الاسود
 ويضعه في مكانه ويسكو على السحار والمان ظهر لهم محمد على
 رس الطريق م سمر حاء دو بلحيه حاء محمد بل قالوا
 حاء لامن حاء محمد لان لأمنه كاست جوهر الموضوع.
 وكنت هي اساس تفصيل

وحكاً ان بعد انبيى ﷺ في كل سمر. ولكن تفليده في
 معبره وحده من بقي بالعرض. ما يقصد في ماته ومكارم
 خلاقه وسهامه وسجاده وكرمه وحتمه وابونه وصبره وحده

وإيمانه، فهي هنا روح المسألة.

والخلاف في الشكليات خروج بالإسلام عن روحه ومصمومه، كما أن الإغتراف في العيبات خروج بالإسلام عن روحه ومصمومه.

ولأمل أن نمرر لصحوة إسلامية فسادت مسيرته بعض محبة العصر معمرته، فلا نغرق حماسة المسلم في الخلافات الشككية، ولا نصنع همتهم في المتاهات الفهمية.

فيأخذ عمل لوسط العدل، وينقذ بحسبها روح العصر التي تسمل في انطلاقه، تعلمه وتدفعه لعمل، وبراءة فيها ومن لفهم الإسلام برحمته والأحلاق الإسلامية لأخيه ولوحد الإسلام المخلص.

فيأخذ يصنعها الله على عينه.

وإنه لماعمل فاقه لم يخلق إمام ليتركه شدي، ولم يصعب بالديانة الخاتمة ليدعها هلاً.

ولكن علينا أن نقوم بدورنا، فننصر ما ينعس علينا أن نحرب رخصاً ونستطيع نفوسنا اليوم.

ونستطيع أن نعمل الكثير بنفس النظام ولكن بإدارة أحسن وبإخلاص أحسن، ونعمل أكثر، ونحيا أكبر نحو الإيقان والإجادة.

وبرغم أنه ما بعد استطاع أن يهض بعد كبوه عيبه لناصر، استطاع أن يخرج من هزمه ٦٧، ومن المرافق انهلة والمصامع لعظمه وأساساً به أساسه جديدة من العدم، هذباء وموان، ومصامع، وكبارى، وسهالات ونفاذ، وطرف ورأسي مستصلحة ومحطاب تولد كهرة، ومستصيات ومذبح أحجم من الإساءات أكثر من عشرة أضعاف العدد العالي في أهل من عسوس به، لكن برغم الفرج ليسرى ولا ينعدر سكاني يلتهم معظم خيراتها.

وعليها أن تكون أكثر جدية في ضبط النسل.

إن مورد المطلوب بوء داخلية، ثورة كل منا على نفسه واستنهاضه لأفضل ما فيه.

وتحريكه لأهل ما يهطن من إنكيات.

وفي هذا مجال لا شيء يفعل عمل الله والإيمان.

ندب الحميم، والإيمان الحميم الذي لا يصعب في استكليات والمظهريات والمجدل المعجم.

إن الشباب الذي يجلس على الرصيف السياسي يعني بأن لعب الكره حرام، والخمار حرام، والتوسيف حرام، وحروج المرأة للعمل حرام وصونها عورده ولا احتلاط بها إيم، وليس في لمارع إيم وحسب سحبه كهر، ومسل ربه الوطن شرت، والتطوع في الجيش حطية.

هذا الشباب لا يمثل الإسلام، ولا يمثل آمال بلده، وإنما يمثل
على الأكثر أمته في أن يصبح زعيماً وأن يكون له حكم وسلطة
على رقاب الناس.

وهو ليس أكثر من هامش لتيار عريض مارال سلباً
ولا أحد يصبح نابليون لمجرد أنه يحلم بأنه نابليون.

ولا أحد عندك أن يعمر لتاريخ هوادة وإنما هو لدى نفع
هؤلاء الذين يعرفون ناسخ في مصالحهم لعمدة التي يرها
وللحكمة التي يعلمها

والله لن نضع هؤلاء لباب الصدر في حكم وس سلمهم
سلطة.

والله لا يلعب النرد بالكون كما يقول أينس وإما كل شيء
عنده يجري بمقدار نظام، وقانون، وحكمة وسخاء وناس
لا يهاني

وفي النهاية لا يصح إلا الصحيح.

هل اقترب الطوفان..؟

ما يجري الآن في روسيا من إصلاحات ليس إلا عطية محل
بدرعي عن الماركسية وعن أفكار حاطة أعدم في سبيلها الملايين
أحمد ملاين فلاح باعتبار سبب نفسه، وذلك في أيام سبب
وحد).

وعمليات المربة مسمر ما فعبه حردسوف في تعريه
سبب لم ما فعله برحيف في تعريه حردسوف وما يفعله ليوم
جورباتشوف بتعريه برجيف، والمسلل مستمر.

والتيارات التي قدمها جورباتشوف والتي حاول بها إقامته
لحسور مع أوروبا وأمريكا مع غياب الديمقراطية من العالم
سار فيها برحل عن أحشاء نظرية وما يعني الآن أسبه
سبب على أو غير سبب أي نوع من المحاولة للوصول إلى وسط
معدية، ونوع من انفصاله لا يصب الحجاب لسدد المحافظ
من الماركسية

ويقول هؤلاء إن استمرار هذه التيارات سوف يؤدي

بالأحزاب الشيوعية في ن بعد رحيله وحوادثها وممر نورسها
 يتعاهد هذا الوسط المانع بين اليمن والحد وفي نهايته سوف بعد
 هو بهذا ثم لا تكسب في مقابل هذه التارلات ميا لا هو
 له عظم طيه ولا تعاج من يلتمسوها في حزب من غي ولا في
 وعزم ما كسب منها حمل من لا قات ومهما دفع من رات. وأي
 سوف يطمسها من أمر العربي

أذكر اللئس

والملاحظه صحيحه، فالأربع الأسود بلسيوعه في جميع
 لأقطار والامتداد كقبل بصرف الأنظار عن هذه بدعوى
 واستعبر معكس سلب على جميع الأحزاب الشيوعيه في ادرب
 فهي بعد سميتها وتعد مدعها في جميع درجات وهي
 سحر ك اليوم بلا فكر وبلا فلسفه وبلا حليه

وسطر الشيوعيين وهم يوتون مصاربات الانباج
 والديمقراطيه والخرية اندييه وبرفصون لاقاب الاستدلال بها عن
 أرض جديده يعفون عنها بعد الخلف الاوصى الذي حاب
 أفكارهم هو سطر مأسوي ورائه الحمراء التي اصحبت الان
 ربه عيه ونظره وسند وها سترلان على اس مارتس
 وأنحر وليس على مع ارساليه العربيه اسبه بلوجه
 كاريكاتورية.

والشيوعيه كفكر الان انتهت ولم يبق منها إلا قوة عسكريه
 تدرس عملها كدوله كبرى إمبراليه وليس كفكر أو فلسفه أو

دعوة (والمثال أفضالاً).

ولم يبق للدول الصغرى التي تدور في صفك لاسراكي ولا
 للأحزاب لأوربيه الشيوعيه الصغره لا دور العميل

ويفعل الذي ينبغي لهما في العالم هو ان يره لاضطر باب.
 ويعمل الاعلانات، وسر نفس ودفع عجله الإلهاب في كل
 مكان دون ما فكر أو فلسفه والمشهد تاريخياً هو مشهد غروب
 كامل للفكر الماركسي بعده ليل دامس حالك باران امه

وما يسوقه سطر أن يقرأ لخورياسوف عند سهور خطبه في
 طسند ٥ مليون مسلم، يقول فيها إنه لابد من تصعيد الحمه
 لسر المبادئ الإلهاميه ثم يراه عند اسديع بدعو واحد دين
 لحضور مؤتمر المائنة المستديرة في موسكو.

ويعول كثر اكثر من مائة ومائتين درجة من لئس في
 التقييم. انتهى صفه الصلوة. ومرونة مذهلة

هل نحن أمام استراتيجيه جديده أم تكتيك أم ذكاء أم قناعة
 فلسفيه؟ وبما كل هذه الأسباب

ولكن ما حدث كان لابد أن يحدث وخورياسوف لم يخرج من
 عب قعد أرباً، ولم يلعب لعبه خواد وإلى خريطة الواقع هي
 التي عرفت، وانسرح السياسي بحر والاقتصاد لاسراكي
 الذي انهم بالصربه العاصيه امام لاقتصاد العربي، وإنتاج

الاشتراكي الذي تخلف وراءه الإلصاق بالرأسمالي ولرأى العام
الداخلي الرافض لسياسة المعهر، والذي يعظم في القول السريع
واصوات رجال أعمال وحاروف لي ريعت نصل الى الساحق
الآخر من العالم كل هذا كان وراء هذا بحول وكار لا بد من
يعبر قبل ان نسحق الارض ونحدث هزة زلزلة لا يحملها نظم
أصابتها الشيفوخة المبكرة وتصلب الثرائين.

وما فعله حورياسوف كان عملية إنقاذ وإسفاف عاجل، فقد
سرع ليلته بالعاصف في منتصف الطريق، ضارباً عرض الحائط
بجميع العنقبات والظلمات فقد درك لرحل عمر النعم
الماركسية عن لتحاطب المهوم مع العالم وعمر الابحدي
الليبي عن الحياة في عصرنا فالعمال ليوم عمر المال
والعلاصون غير العلاصين والمساكن غير امساكن والمساكنين
غير المساكين التي تحكى عنها كتب المراجع والموسى الى يعود
أن يرجع إليها الشيوعيون لعدد من العالم اليوم غير عام
ماركس وانحر، والاستمرار في تطبيق كلام ماركس وانحر على
عالم اليوم هو تخلف عملي.

ويعرأب اليوم بحرى على محور حديده وبإطلاقات محبته
ويدافع معده ومساكنه وم بعد من الممكن بسيط كل شيء
إلى نه معركة بين عمال واصحاب رهوس امول أو بين فلاصين
واعطاءيين.

انتهت الأكلشبات العديده وتغير المسرح.

وكمن في بلادنا لو حرق النعيم على كل ما يبقى من
قطر خاص ولو رعب جمع رهوس لأموال الخاصة وورعب
الساوى على الخمس مليون موطن في سر هذا التوربع إلا
امسوه في قد عده دونه حتى لا يصاب الاسكان والضرد
الصحي والطرق والكهرباء والطعام والسكن الصحي والتعليم.
وهي ازمات في حاحه إلى مليار ومليار، فوق المائة مليار
ولا حل لها سوى العلم والعمل والشهر والإساج، وإلى تدفق
الاسهار، وإلى الهبة بالسيعة، وإلى سوق الاسهار، ويحجر
الابار وسفلاح البحارى وسفراح نرواب العديده، وإلى
نجات ومحجرت وحجبتها في حاحه إلى رهوس أموال، فكيف
يبدأ بدهول على رهوس لاموال؟ إن الصبغة الماركسية لم تعد
تصلح

ن العلم هو لورده الحديده بن استطع اليوم أن نضع حبال
بريد وأهرامات نصح وهار نصل واللين وليس الانقلابات
الشيوعية

وريات المطرقة والسندان لم استطع أن نفعل شيئاً للدول
أمريكا اللاتينية بنفرد، ولا لبحرلا، ولا لمورسبي، ولا لكوبا،
ولا للحبيشة التي تقوت جوعاً.

ود احدن مطع كمن وما بحرى فيها من صراع وحرب

سنة عادية في الحجاج والحجرات فكافة الاسلحة السوفيه والعربيه
هل يرى يدى فيها بحرى صرعا بين لكادحي والسجله وبن
ر من المال بمسجل؟ هل يرى فيها بحرى صرعا طيفاً؟ م
أمام عوامل جديده مستهلكه معدده عصرية وعقائده ونوعه
وصهوبيه؟ وبرغم استنار الأسلحه الأمريكيه وبرغمه على
سرح وبورط قوى شرقى وغربى في وحال الخليج قال ما
براه ليس صرع بين ويسار ولا سافق بين فلاحين وفتلاع
وما بحرى في بيار لن تصدح حرب حيلاط لاسر كى

أنا صام لول حديد من نفس لول معقد مستهلك شرقى
صاف لايدى نظيره ولعبه وسداحل فيه حباب العرمل وربا
كى انصر والعنى احمر ملك العوامل وليس اولها انى يكن ليس
أكثر بدون رجاء وأكبرها برف وأكبرها وفرد؟ فلم حدث
ماحدث؟

وبرغم كثره عصب وكثره الايدى الى سطل النار في
لنطقه بين عصب لن يطول بركه وسوف يقع احمر
ويسلور في صرع برميل عرى وبرغم محاوله جميع الاطراف
لحجب هذا الشكل من لصرع وبرغم محاوله إسرائيل ان يحل
بديها من يحدث وبرغم محاوله بكل بسع المواحهه وأحيانها فاتها
عاقبه.

فإسرائيل هي التي ذهبت الإهات إلى منطقه وهي التي

درعت اسبابه وهي بنى تسهر على سميت وتكاثره وهي بنى
ورعت أسباب الشرق العربى الموجود، وهي الى سهر على دفع
التمرد إلى غايه وهي برفع رايه سلام ولاسفرار، ونكها صد
كل نوع من الوحدة والصالح ونفاهم والاستمرار

وقد دى وجوده لسفر وسياسها توسعيه وصريحها بنى
والعربى بالعامل واحرقها بدمار إلى مستطاب ديبى يسمى
باسمر ر قرب التيارات الإسلاميه على الجانب الآخر تنمو
بدرجات مدفونه من انطراف والاعدان، وهو رد طبيعي ودفع
عطري عن النفس ضد هذه صهيويه مرس مغالبها في منطقه
وتغوص في حلمها شيئاً عنيثاً

وعنداً سوف يرى اسقطاباً عقائدياً ديبياً لا مكان فيه
ولا مسجل ولا فعل بيار تنقيدى، ولا دور للأحزاب
السبعيه، فالعصم القادم بن يكون سافقاً طيفياً بن انصراف
ولا عيبه، وبما سافق عقائدى بن الكتنه الصهيويه ويكنه
الإسلاميه

ولو انصفت الأحزاب السبعيه الموجوده حدث بعدها من
يوم وسراجب فاستنفس نقيب ليس مستعبد ولا دورها
فيه وبما لمحركه سكون بن حركه عربيه إسلاميه مسامحه وبين
سر ميل والصرع انعدام دنى عقائدى حياً وهلياً

وما يحدث فيه إسرائيل ضد أريفي عاماً في إلهام المنطقه

وإغرامها بالمحروب الجاهلية والموحبات الإرهابية والفساد والخلافات
لن يسمر إلى الأبد.

والضباب الغريب الإسرائيلي الذي تخوفنا بها إسرائيل هي
سُلحة غير ماهرة للاستعمال لأن ندرها إذا ألغيت سوف تزد
وبالا على إسرائيل نفسها في أمن من ساعات فهي مجرد إرهاب
وتخريف ساذج لن يفلح منه أحد.

ولن يعجل العالم بعد حادث سريويل أي بلوت لبيته أو أي
لعب للصغار بجر رجل لكبار فالصرع يعزى لإسرائيل
سيظل صراعاً محلياً في صحن الشرق الأوسط، وسيظل مواجعه
محدودة بالاسلحة النقيصة، وأي معاصره من إسرائيل لتوسيع
نطاقه إلى أبعاد عالمية سيكون فيه نهاية إسرائيل نفسها.

وإلى الآن مارالت إسرائيل معاني من هذا المصير، مسرعة
وراء ما يمارسه من مكر وفساد، متحفة وراء دعاوى السلام
والأمن والاستقرار، في حين أن محبتها جعلت ليل نهار في محرق
المطعة.. ولكن إلى متى..؟

إلى ما تبقى من عمر الأسد..

ولى ما تبقى من حياة القذافي..

ربما شهور.. وربما سنوات قليلة.. هي مجرد تواتر في عمر
التاريخ.

إن مستقبل مرحلة حوار من الاحتمالات والأيام القادمة
حسب المتغيرات والمكر الصهيوني والمكر الأمريكي بين هو
المكر الوحيد الذي يشكل التوزيع، ولكن الله أسرع من الكل
مكراً.

﴿ويكفرون ويكفرون الله، والله خير المذكرين﴾ (٣ - الأعداء)
﴿أهم يكفرون كيداً، وأكيد كيداً﴾ (١٥ - الطارق)

ولإمهال هو شبهة التي لا تحل في التعامل مع المجرمين.
فهو يد لهم في الجبل حتى يأمرهم بيسمهم بعض الجبل يدى
مجدونه لشنق الآخرين.. واقربوا معى التاريخ

ماذا بقي من رحمة الله؟ وماذا بقي من العرو الصليبي؟
وماذا بقي من الإمبراطورية البريطانية التي لا تعيب عنها
الشمس؟ وماذا بقي من موحدة نابليون؟ ومن عروب هتلر؟
إن هي إلا طرفة عين بالسبب للرسم اللاهني ثم بقلب
المالون أسفلين والأسفلون عاليين.

وإذ كانت إسرائيل الآن بعد ظروفها مؤتية لعلو على بعض
الخراب الذي اشتمل المطعة العربية، وعيار الماركسيين،
والخلافات التي بينها، هناك حريقاً آخر من مرحلة وسوف يمر
المرحلة مثل كل ما مر من مراحل التاريخ.

وإذ كانت إسرائيل بين محطتها وأماها على أنها سوف

الإصلاح، ومضاعفة الموارد، ومحاولة احراق الخلافات العربية بحثاً
عن أرحيه مشر كه لتفاهم. ومحاولة بدء المركب العربي قبل ان
يعلم العلو فان.

النبوة

ظاهرة تفرض نفسها اليوم على الساحة - اسمها الإسلام..
إد أردب أن يكسب على محمد ربه بوصولك الى عرشك
بأسرع من ربه الإسلام بوبك اسلامية سركاب مقصاريه
إسلامية سركاب بوظيف امول إسلامية بيوت رباب إسلامية
إد أردب أن تحارب لن محمد رابه بخارب تحبها مثل الرابه
الإسلامية المحمدي يرفع رايات إسلامية مدام حسن يرفع
رايات إسلامية المحمديون لأفعل يرفعون رايات إسلامية
حزب الله يرفع رايات إسلامية..

إد أردب أن سرل سحبات على سمك سوى اسعارات
الإسلامية حتى أخونا خالد محيي الدين حسب سرل الاسحبات
رها بصفه المدح حامد محيي الدين، ويسم بصفته الرقيق حامد
محيي الدين لم يترك ساعته في وسام لينين لدى ريسه روسيا
صفراء، ولكن في وسام الناصر والحج إلى بيت الله الحرام،
إد أردب أن يكتب ويطلع ويشر بموضوعات الباعه هي

الموضوعات الإسلامية، واستبدت بالحديد، ولا حاديت القدسه
 إذ أدرك أن تدخل في استعريين من أوسع الأبواب
 فالمستلزمات لمقصده هي المستلزمات الإسلامية، والمبادئ
 الإسلامية.

وإذا أردت أن توفى حرب جديد، فالعمره الجديدة المربحه
 هي الحرب الإسلامي.

حتى لا يوجد برفاق يكون اليوم بلمه قبل الله وقال
 الرسول..

بأن حصان الاستراكة يقدمه الذي كاست بحرى عليه معظم
 المرفقات في الخمسينات والستينيات وظهر فرس رهان جديد
 وتيار جديد قوى وعارم.

وركب السيار كن المراهين وعيهم الصادق والناقص، والمتاور
 والناحر، ولهم وناحر وأهل الإحسان وهل الإحرام

حتى حطفت الطائرات ادعى المناطرون أنهم جاءوا بمحلول
 أكفاهم للحفظ والعمل في سبيل الله وفي سبيل الإسلام.

وهي ظواهر تدل في مجموعها على شيء.
 إن الإسلام هو حقيقة الساعة التي لا يمكن تحيها

هو الذهب الذي لا خلاف على قيمته، وإن احتجب بترتج
 الحصول عليه، واحتلف دواعي استعمله، فالكل ما بين

الحصول عليه، بالسرفه أو بالغطف، بالحق أو بالتباط، يستعملوه
 بعد ذلك في الإصلاح أو في الإفساد.

ولكن لابد أولاً من الحصول عليه لعمل أي شيء.
 فهو العروة التي لا يبدل عنها.

والنتيجة أن الإسلام يريد أن يساهم بعمل ليعبر بمرح
 ويعبر بمرح، ويبدل خريطة منطقة يسعد بديت لأفكار
 ولغصوم ويسعد بذلك بمرهم لسرفه سعاره، ويحاربهم
 لاستعمال رموزه ونسائفهم للتلفع بمهادته.

ولا أن المسعد يدي بحرى الار على مسرح العالم إلا مقدمه
 لمدرث سوف يحمل ما يقى من لتاريخ في ميام الساعة، فحوصها
 الإسلام وأهله.

وما حسب هذا الظهور الذي للإسلام بعد نصف لا أن
 يكون دعوه التي حشدت قوة لبوحه بها الظهور الذي بدونه
 إسرائيل هذا ظهور أدوية بساط الأمريكته، وبماحالب
 بدونه، وبالإفساد العالمى المربص في جمع محافل سياسته
 والنصحافة والإعلام.

ومثل هذا لإفساد طائل اندحج بالقوى السياسيه
 والعسكريه كان لابد أن يحشد الله الإسلام ويقذف به في هذه
 الصورة التي تبدو في ظاهرها وفي بدينها شديده الناقص

يل نبدو وكأنها محتطه عرج فيها الزحف بالصحيح

ولعل فرجه انقاده هي امحان نفوس واحتياض المعادن
على مفرره التاريخ الدمويه. لفر د ر نف الإسلام من صحبه

ومن قبل هذا ومن أجل هذا رأينا في عصر هذه المنطقه
العمره من العالم يندل واليكور والبرون ثم يعمر مصر بطوقا
من النسل. ثم سقطت أرواحواث الاسير كيه وحذا بعد الآخر
من المنطقه ثم مطوى بالعكر افاد كسي كله في عبادت بقل
والنسيان.

ويقف سياط العام في صباغ وكانهم على باب معرو طرق
عمر اعابهم وموسيقاهم وهوهم عن هذا الصباغ والقراع
النحسي. والإفلاس لايدبولوحى. وسيفه لاديه

وكانما هناك محراب حتى محرب لأرض ومهددا وبعده
لنسى...

ومادا يكون هذا سوى بلا المركة وتواحه النابه الى
محدث عبا في القرا في ايات وعد اسرائيل

وهي معركة بدأ في ظني حصاره بسقوط باقي الاداحوار
(الخومسي ولأسد ونقداني) ثم السام الجبهه العربيه بعد طول
تمرق.

ورما كان هذا هو الحرفه لفر يب من القصد الذي رما عاصريه

١٠٥

ولا يحسى اسرائيل حيا حبسها هذا اليوم لدى نلسم فيه
الجبهه عربيه ولذا سوف نحاول ان نفعل حربا ونخلو
حدثا عسكريا يعرض فيه العرب وهم ما ريو عن نرفهم
وقبل أن يجتمعوا على كلمه.

ورما كان هذا هو تاريخ لاسم أو لسهور أو السبه، وعادته
على لآخر ولكن العرب من يسترحوا في الفج وسوف
يقرون عليها بفرجه ولن نعلم ما يريد من سوف يحدث
العكس ان تكلف ونفصح. ونظهر بياها دم نعاله اكر
وانه وسوف يعرف الكن بها صيحت الدب وم بعد الحمل

وبها صيحت محمد عن العدون لدى كانت مكره
العدوان ناري والمصريه الناريه ولوحسه الناريه في
كنوت بها وحطت بدارها عدوت سحرعه للعرب بأيد
أمريكيه ومسانده أمريكية

ولن نستطيع الظله لأمريكية ان نسم في مسانده هذا
العدوان السافر الذي ينسجه العالم.

وسوف نعلم انحاء تراج. ونعلم حوازين ونرجع أمريكى
شيئا ما عن تحيزها

سوف يحدث هذا في الوقت الذي نلتزم فيه الجبهة العريضة
وتجميع كنيستها وسيد رسالتها ورغم أن ليس يرى هذا
الفصل لدى من منحته هذا وجود حديده وأسماء حديده
وعبادات حديده هي في طي الكتيبات الآن، ربها الله وتضعها
على عينه لتكون طلائع السور بعبور قادمه وهو يخبئها الآن
ليجلبها لوقتها

ورغم أن يرى أولادنا وبناتنا الفصل الخامس من الملحمة
وسهرون هذه العبادات ويرى هذه النجوم بظلمة من بطن
الظلمة.

ورغم أن يكون الحذر، هم هذا الحس الذي يسهط الطمس
لإسرائيل عن معصده ويطرحه عن حوزة الحسبي الذي
اصطلمه كنيسته من نسيج ضعفا وغرنا.

إن الذين القادرون با إخوة هي مدعته الإسلام في ظهوره
بأن وما يرى الآن من حداث هي سائر ولوائح وعلامات

إن ما أعطى الله من قبول لداعية مثل السبح السحراوي
ليس مصادفه، وما يرى من صفوف مراحلة من مسجون، صغار
وكبار سبب وسبب تتحلل ابصارهم وأسباعهم حول الرجل وهو
يلقى عليهم دهائن في علم سحره وتصرف مسجون في طعمه
وشوقه وكأنه يلقي عليهم أغنية

إن الرجل لا يستطيع وحده أن يفعل هذا ولكنه الصبح
والقبول وأرجح تصدق وما تصفه الله لا يعلم وإنما لا يعلم
أحد حتى الشبح نفسه.

وسأحدث خلال التي على في فجر لا أعاد غاب الأتوف
بفرسبون لأرض يجعل المساء من حولهم سهل «أفد أكر»
يقوتهم الله من يوتهم، ويوفظهم من لثيذ سامهم.

وحيل غروب لدى بعض يدلان يصاعقون سنة بعد سنة
بأيون من قطار لأرض من كل لاجئ واللعاب، محدوم
الحادي.. ليك اللهم ليهك..

ذلك فعل إلهي.. وليس فعلاً بشرياً

لأن لم يستطيع أحد معناه الماركة أن يحس على دكة ويجمع
حوله ما يجمع الشبح من جمهوراً

إن الله ماركسي ما فيه من تحريض طبقي سادع بالمعراء
والمحرومين أسهل بكثر، وأكثر حديده من دهائن علم سحره
وتصرف التي يلعبها السبح على مسجده فلماذا لم يظهر
شعراوى ماركسي يجمع الناس؟

لأنه لا قبوله ولا حبه لهذا الكلام ولا لأصحابه

لقد صرف الله نفس عن هذا الكلام وأسهى عصر وبدأ
عصر جديد لله فيه مراد جديد وشأن جديد

ولن ينجح حامل ماله على ما سوف ينجح به هؤلاء الحملة
لامانه لا إنه لا الله الخاص بها في أحوال من ردى وسط
عدوه ومكره وقتن، ودول عاتية مسلحة حتى الأسس، ودهالير
سياسية ملتوية يوه فيها اللبيب.

وما على مسلمو فرنسا بالأسس البعيد ما يحمل مسلمو ايام
من تركة مثقلة بالرعب والقصوص

كان مسلمو الأسس حسن حنًا، فقد كانوا يبدرون أعداءهم
رجلاً لرجل وكذا هارب بعبه من بغاليد السعاعه وفرنسيه
والسهمه أن ليوم قد به هي بقاعده والعدو لا يظهر في
المرء، وفي يرسل بالعرب الساعه في يريه ويطلق
الصواريخ من عرب منه حصيه ولا يخار أهدي عكره، من
يخار عرباً امه، ريعل ساء وأطفالاً ومبوحاً بعمون في
الأسواق، ويفجر هابل مبكرويه وغازات سامه من طائره بلا
طيار، ومن ورته برسانات من اسلاح لا تعد، ودول كبرى تلك
للبيارات

مسلم ليوم لمخلص ماله مسلم من أبام خالد بن الوليد
وعقده بن باقم، وهو يتعامل مع عدو اب الله، ومن أسد، واستدحه
أفئك، وهو لا يجد معه حذاً، حتى حكومته يباحاً بها صده، وهو
يخوض بحراً من سعبه ولا ضاليل والقصوص ولا يرى موقع
قدميه

وما بالك معاهد أفعان ظل يبحارب الرسانه اروسيه في
السواب الثلاث الأولى من الحرب يبادق عبه، ومن ورته
حكومته صده وعياله في حيام إيء لا يحدون بعبه، والسباه من
هوقه عطره بالمهايل والغازات السامه، ومن حوله عالم لا يتحرك،
وصحافه لا تكلم، وهو لا تلك سبنا سوي يغال والصبر حتى
الموت، وقد صبر وصابر وانتصر على قوى لا تقرب.

إن إسلام اليوم يبق من ظروف طاحه، ويولد من سافسات
مهلكه، ولكنه سيكون اعمق وأكثر مرء من اسلام الأسس، لأنه
مبعوى على تطور آلاف عام من المجتمعات والمعروف والعلوم
والفنون بين دفتيه

انه خطوه من الأمام عبر تلك هائله من البدايه الأولى في
فرنس إلى حصاره الكومبيور وبلير والأفهر انصاعيه
ومل هذه اسعة محتاج إلى زعامات مره وعقول منطوره،
ومعارف موسوعيه، لتقدم إلى العالم إسلاماً مستوعباً يضم كل
الأحاساس في عيائه

إن العقول المحجرة الموحده التي مارس تدور في هذه
الخبص والنقاس وشروط الاسجد لا يعر عن جوهر الإسلام
ولا عن سنده، ولا عن عالميه، وبما هي حبيبه دهاير فعبه
عسفه، أدخلت الإسلام في حاره سده، وقصت على حيويته
ومرونته

وعلى من يريد أن يخرج بالإسلام إلى العالم أن يخرج من هذه
الدعوات من هذه الزاوية، ويحكم هذه القيود ويحلل
لقد أن على العقول، لينأى من هذه صفاء التوحيد
وحلال، كلمة «لا إله إلا الله»

وقد طلب هذا الزمان الموعود.

وما من حولنا الآن من صهير المحر وحصار النفس وبهاض
الأزمات، حيث لا بد من إحالة الامتداد، وبسر - بلاد
بمفول - خلافة لى هذا، طالما ان هذا مع ما به المحدث
المقدمة الى عيسى

إن ما من يوم شبه هذا من أمهات من فينا، وبه
بى لا منحه لا معاوية القدم وبنو - لا حركته و

وهذه لاسباء هي بعض ما يحتاج إليه مسلم اليوم، بالإصافه
الى اعمامه وسجائعه

وبى مقدم لم يستطع حسن أن يره - فكيف يستجابه
وحداه. وإنما بالعربة الحربية والتجهيز الحديث.

وقد فعلها بمجاهدوا أصانستان بصراويح شجر.

وهذه أتياء اسمها العلم.

واسمها فى الإسلام الأسباب.

والأسباب هي يد الله فى الأرض.

واقه لا يجب أن نرد هذه الحدود بالأسباب ثم نسأل
المعجرات.

فعلينا أولاً أن نستعد كل الأسباب المتاحة، ونستخرج كل
الوسع الممكن قبل أن نسأل الله سؤال مضطرب

هذا عرض قديم جداً. جاء به القرآن من أنف وأربعائه عا

وقد سببنا جاء فى هذه حدود - وسببنا

على الحجاب والتعاب واللحية وتقصير الثوب.

وبه - بوقت بى - من هذه - من هذه - من هذه

سواء وبسبح لبارئنا من هذه - من هذه - من هذه

بى الإسلام احتصى المسيحية فى عبادة، فخرج صبا مريم
القطر وروى بحسنه - من لاويل - من لاويل - من لاويل
من لعمري فى سنة من بعدى وروى فى بحسنه - من لاويل
بفول انه كلمة - ووج من - بل فى - كبر من هذا انه بفرل
آخر الزمان ليكون من علامات الساعة

وليس منى من سر - طمعه وبقصته - من لاويل

ولى سحج لا منى - حوده والمحبه وبنوحده ولى بفرل لا

علماء بالدين وبالعصر.

وهؤلاء هم المسلمون الموعودون بالنبوة.

الفهرس

صفحة	
٣	مقدمة
٧	كلمة التاريخ
١٤	كيف يحكم الكبار هذا العالم
٢٢	الدخول من سلم الخدم
٣٤	إلى الوراء سر
٤٥	عام المستيريا
٦٠	سقوط البار
٧١	الحب المبرر الجاهر لكل شيء
٨٠	الذين يزرعون الخوف
٩١	هل اقتربا الطوفان؟
١٠٣	التبوءة

١٩٩١ / ١٨٩٩	رقم الإيداع
25824	الترقيم الدولي

١ / ٩١ / ١٨٩

طبع مطبع دار المعارف ١٩٨٠ - ٢٠٠٠

بلد الجموع

في هذا البلد العريق والها
 كانت الجبال والوديان
 من بلاد من مولاة الدين
 في العلم والدين والها
 في العلم والدين والها
 في العلم والدين والها
 في العلم والدين والها
 في العلم والدين والها
 في العلم والدين والها

في هذا البلد العريق والها
 كانت الجبال والوديان
 من بلاد من مولاة الدين
 في العلم والدين والها
 في العلم والدين والها
 في العلم والدين والها
 في العلم والدين والها
 في العلم والدين والها

خاص بصفحة

Dr. Mostafa Mahmoud
